

«رسالة» سعودية مرتقبة... فما الجديد بعد زيارة ترامب؟

**الداخل القوي
أساس المواجهة**

حنا أيوب

في كل مواجهة مصيرية، سياسية كانت أم عسكرية، يتوقف النجاح لا على براعة القادة في ساحات القتال أو المفاوضات فحسب، بل على تماسك الجبهة الداخلية وصلابة المجتمع الذي يُفترض أن يشكل حاضنة للمشروع. فكم من مشروع جبار لم يحقق أهدافه، لا لعجزه الميداني، بل لهشاشة البنية التي يستند إليها.

وإن أردنا الاستلهام من التاريخ، فهو يعج بالعبر لمن أراد أن يعتبر. من قرطاج الكنعانية، التي امتدت حضارتها من سواحل صور إلى ضفاف قرطاجنة (تونس اليوم) وصولاً إلى صقلية وجنوب شبه الجزيرة الإيبيرية (إسبانيا اليوم)، نستعيد درساً لا يزال حياً بعد أكثر من ألفي عام. ففي الحرب البونيقية الثانية، برز القائد القرطاجي هنيئيل برقاً كأحد ألمع العقول العسكرية في التاريخ. اجتاز جبال الألب بجيشه وعتاده، وضرب الجيش الروماني في صميمه، وسحقه في معركة "قاناى" الشهيرة. ومع كل انتصار، كانت روما تترنح، ولكنها لم تسقط.

السبب لم يكن عسكرياً. فالمعضلة الكبرى كانت في الداخل القرطاجي، حيث انقسم الساسة وتخاذل الأعيان، (التقمة ص9)



الجلسة النيابية امس

- طرابلس تعزز المخاوف في بيروت... وزحالة «ام المعارك»
- الضغوط مستمرة ولا جديد اميركي... وقلق من «اسرائيل»

وصولها الى لبنان بعد، قد يحملها المبعوث السعودي يزيد بن فرحان، او ينقلها السفير الوليد البخاري لاطلاع المسؤولين اللبنانيين على ما انتهت اليه الاتصالات خلال القمة بين ولي العهد محمد بن سلمان والرئيس الاميركي دونالد ترامب لمعرفة الهامش المتاح امام الرياض التي باتت الساحة اللبنانية في عهدها بعيدا عن الضغوط القصوى التي تتبناها اورتاغوس التي بات يشعر من يلتقيها ان قضية التشدد باتت شخصية بالنسبة لها. وفي ظل هذه الاجواء بات واضحا ان لا تمويل لاعادة الاعمار ولا استثمار راهنا لان الاولوية المطلقة، والاساس لدى الأميركيين والسعوديين، والدول المنحصة عموما، هو حصر السلاح بيد القوى الشرعية فقط. لكن يبقى السؤال كيف؟ ومتى؟ ووفق اي صيغة؟ لكن ثمة رهان لبناني على الوقت خصوصا بانتظار المفاوضات الإيرانية- الاميركية لانه في حال نجاحها يمكن العمل على هذا الملف بعقل «بارد». فيما يبقى القلق مشروعا من رد فعل «اسرائيل» على شعورها بالتهميش الاميركي لدورها في المنطقة، ما قد يدفعها الى الاندفاع نحو خطوات متهورة على اكثر من ساحة؟

■ «العين» على بيروت ■

في هذا الوقت، بدا العد العكسي للمرحلة الثالثة للانتخابات البلدية والاختيارية في (التقمة ص9)

ابراهيم ناصرالدين

لا جديد في القمة الاميركية - السعودية حيال لبنان، والكلام التصعيدي من قبل الرئيس الاميركي دونالد ترامب تجاه حزب الله ليس جديدا بل كان متوقعا، وكذلك الموقف السعودي ازاء خارطة الطريق التي سبق للمملكة ان ابليتها للقيادات اللبنانية من خلال الزيارات المكوكية لمسؤول الملف اللبناني الامير زيد بن فرحان. وهذا يعني حكما ان العهد وخصوصا رئيس الجمهورية جوزاف عون سيبقى تحت الضغط وهو في المرحلة المقبلة يحتاج الى كل الدعم الداخلي للصدور امام الضغوط الاميركية التي يخفف من وقعها، حتى اشعار آخر عدم وجود رغبة سعودية بدخول لبنان في فوضى الحرب الاهلية، وهو ما انعكس تفهما لعقلانية الرئاسة الاولى في التعامل مع ملف سلاح حزب الله اقله حتى موعد الاستحقاق النيابي المقبل. واذا كانت نائبة مسؤول ملف الشرق الاوسط مورغان اورتاغوس قد ضربت لنفسها موعدا لزيارة لبنان خلال الصيف المقبل، كمؤشر على ان لا شيء عاجلا او طارئا لابلague للمسؤولين اللبنانيين، الا انها كررت مواقفها المعادية لحزب الله وكررت شروط ادارتها كي ترفع ادراستها «الفيتو» عن لبنان، وقدمت ليوثة الرئيس السوري الانتقالي احمد الشرع نموذجا.

في المقابل، ثمة انتظار في المقار الرسمية لرسالة سعودية مرتقبة لم تحدد كيفية



ترامب يختم زيارته من الإمارات وتقديرات باستثمارات بـ 1.4 تريليون دولار

من الامارات العربية المتحدة، محطته الاخيرة، ينهي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جولته الخليجية بعد محطتي السعودية وقطر حيث أبرم سلسلة من الاتفاقيات التجارية إضافة إلى الزخم الدبلوماسي الذي شهدته الزيارة برفع العقوبات المفروضة منذ فترة طويلة على سوريا.

وكان وصل الى الامارات قادما من قطر، حيث اشاد باميرها واصفا اياه بـ «القائد العظيم» معتبرا ان العلاقات بين واشنطن والدوحة وصلت الى اعلى مستوياتها في التاريخ، متفقدا جنود بلاده المنتشرين في قاعدة العديد الجوية، حيث اكد لهم ان زيارته للمنطقة تاريخية متحدثا عن الجاهزية الاميركية لمواجهة أي تهديد.

فقد وصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الإمارات، ثالث (التقمة ص9)

**التشكيلات الدبلوماسية
على نارٍ حامية... إشكالية بين
«الفائض» والسفراء «المحظيين»**

دولي بشعلاني 2

**من تحت الركام...
صناعة لبنانية تتحدى الإنهيار**

ربى أبو فاضل 5

على طريق الديار

الزيارة التي قام بها رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب الى الشرق الاوسط وعقد لقاء قمة مع دول الخليج العربي، كانت مثمرة وهامة جدا نتج عنها استثمارات بقيمة 5 تريليون دولار وطبعاً هذا المبلغ لا تأخذه الولايات المتحدة كله بل جرى التوقيع بين رجال اعمال واصحاب شركات كبرى في الولايات المتحدة ورجال اعمال خليجيين، وبالتالي فان القسم الاكبر من المبلغ سيستثمر في الولايات المتحدة وحوالي 30% من المبلغ سيتم استثماره في الخليج من قبل شركات اميركية التي وقعت الاتفاق.

دونالد ترامب كان صريحا للغاية وعبر عن افكاره، اذ قال لا نطمح ابدا الى حرب مع ايران وايران دولة كبيرة، لكن لا يمكن ان تحصل ايران على قبيلة نووية وهذا الامر لا نقاش فيه ومحلول، لا نريدها ان تكون دولة مفلسة بسبب العقوبات ولا يمكن ان نقبل باستعمال الطاقة النووية في ايران الا لاسباب مدنية فقط وستخضع للمراقبة الدائمة والمستمرة من قبل مفتشين عالميين على مراكز التخصيص النووي، وقد قام الرجل الاقرب الى ترامب ويتكوف بتسليم نص الاتفاق الى وزير خارجية ايران عرقجي الذي سيتشاور مع المرشد ومع رئيس جمهورية ايران لاعطاء الجواب المناسب، ويبدو ان التخصيص النووي المرتفع الذي قامت به ايران كما اعلن رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية سيتم تسليمه الى بلد ثالث او

**ممارسة الهوايات في لبنان
أصبحت مُكلفة الثمن فهل
من فرص للتكيف والابتكار؟**

مارينا عندس 6

**الخازن: نرى في المبادرات
بارقة أمل حقيقية**

3

**اجتماع تركي - سوري - اميركي
لبحث تفاصيل رفع العقوبات**

7

ترامب يقترح السيطرة على غزة والدوحة: «اسرائيل» غير مهتمة بالمفاوضات

● أكثر من 100 شهيد وحماس تطالب بتنفيذ التفاهات مع واشنطن والوسطاء

9

**ترامب يشير بقرب الاتفاق
مع طهران وبزشكيان يرد**

7



سياسة لبنانية

التشكيلات الدبلوماسية على نارٍ حامية... إشكاليّة بين «الفائض» والسفراء «المحظيين»

10 سنوات كمجموع إقامته في الخارج ومناقشته من بلد الى آخر، بل يجب أن يعود بعدها الى الإدارة المركزية. غير أنّ هذا الأمر قد يُسبّب اليوم إشكالية إدارية، سيما وأنّ عدد الذين سيُستدعون من دول الخارج لن تستطيع الإدارة المركزية استيعابهم، نظراً لعدم الحاجة الى هذا العدد الكبير فيها لتسَلّم مهام 12 مديريةية فيها، فضلاً عن منصب الأمين العام للخارجية ما يُشكّل فائضاً، في حين تعاني السفارات والبعثات الدبلوماسية في الخارج من نقص كبير. القواطين، كما أنّ هناك عدداً بقي ١٥ عاما في بيروت، وللإستدارة حول الموضوع تمّ تكليفهم بمهام في الخارج بمدد طويلة أي عشرات سنوات. وقد يُشكّل هذا الفائض ذريعة، وإن «منطقية»، لإبقاء عدد من السفراء «المحظيين» في دول الخارج حيث الرواتب أفضل، والوضع العام ككل أكثر استقراراً وهدوءاً.

أمّا دور الدبلوماسية اللبنانية فهو مهمّ جداً في الخارج، ولهذا من الضروري أن تعمل وزارة الخارجية، بحسب الأوساط الدبلوماسية، على تطوير استراتيجيات مبتكرة لجذب الاستثمار الأجنبي، وتعزيز التعاون مع الدول الصديقة، على أن تتضمن هذه الاستراتيجيات تعزيز التبادل الثقافي والاقتصادي، وكذلك تحسين صورة لبنان في المحافل الدولية. علاوة على ذلك، يجب أن تُعطى الأولوية لتدريب الدبلوماسيين اللبنانيين على قضايا مثل حقوق الإنسان والتنمية المستدامة، بحيث يكون لديهم القدرة على التفاعل بفاعلية مع المجتمع الدولي. وثمة حاجة ملحة لتشكيل لجان خاصة لمتابعة الدبلوماسية العامة، والتركيز على تعزيز العلاقات الثنائية مع الدول التي يمكن أن تسهم في دعم لبنان في أزماته الحالية، سيما وأنّ مسألة التمويل لإعادة إعماره لا تأخذ الأولوية حالياً بالنسبة لواشنطن المنشغلة بسوريا وغزة أولاً. علماً بأنّ لبنان يحتاج بين 10 و 14 مليار دولار لإعادة الإعمار، كما لا تسحاب «إسرائيل» من الأراضي المحتلة لكي يتمكن من تحقيق ذلك.

ومن المتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة تحركات دبلوماسية نشطة، تهدف إلى تعزيز مكانة لبنان على الصعيدين الإقليمي والدولي، من خلال تحديث التشكيلات الدبلوماسية وتفعيل دور البعثات اللبنانية في الخارج، لا سيما بعد إقرار ملف التشكيلات في مجلس الوزراء.



الشعوب مع مشروع بن سلمان 2030».

وعن إمكانية نجاح مساعي الرئيس جوزيف عون بحصر السلاح في يد الجيش اللبناني، كما أعلن مسبقاً، يرى أن «الرئيس عون يسعى جاهداً في هذا الإطار، وأعتقد أن أهدافه سوف تتحقق من خلال التفهم والتفاهم الكامل بين الرئيس وحزب الله لسببين: أولهما انتقاء الدور الإقليمي للحزب بعد الحرب الأخيرة، والثاني فقدان الحاجة إلى السلاح بقوة الأشياء، والضغط الشعبي الرافض لانخراط لبنان في أي حرب مهما كانت مرة جديدة».

أما بالنسبة لحديث البعض عن تعقيدات تقف في وجه انطلاقا العهد الجديد، فيعتبر رياشي أن «الصراعات اللبنانية على طبيعتها، ولكن لا أجدّها سبياً يمنع العهد من التقدم؛ في كل الأحوال هو حقّق حكومة وإصلاحات وقوانين وتعيينات وانتخابات، وذلك في مُدة يوم، وهذا ما لم يحقّقه العهد السابق في ست سنوات»!

حزب الله شيعَ شهيّداً في بلدة كفرتينيت

الحاج حسن: بيئة المقاومة تجدّد وفاءها في الإنتخابات البلدية



خلال التشيع

لحوض الاستحقاق البلدي والاختياري».

وانتقد الحاج حسن ما وصفه بـ«التمييز المزمّن في السياسات الإنمائية»، مؤكداً «أن الدستور نصّ على الإنماء المتوازن، لكن الواقع العملي ظلّ بعيداً كل البعد عن هذا المبدأ، ما أدى إلى فجوات إنمائية صارخة بين المناطق، لم تَردم حتى اليوم».

وختم الحاج حسن بالقول: «الحرب دمّرت البنى التحتية والممتلكات، لكنها لم تَتل من المعنويات. الناس ما زالوا ثابتين، والالتزام بخيار المقاومة لا يزال في ذروتهم. ولكن يسألون الناس ألا يشاركوا أو لا يتنخبوا، نقول لهم: أنتم الذين صرّحتكم في حياة السيد: ليبيك يا نصر الله، وأنتم اليوم، بعد استشهاد القادة، تجدّدون العهد: إنّنا على العهد يا نصر الله».

■ تشيع شهداء ■

شيعَ حزب الله وأهالي بلدة كفرتينيت الشهيد السعيد جعفر علي ياسين بموكب حاشد ومهيّب شاركت فيه شخصيات وفاعليات، علماء دين، عوائل الشهداء، وحشد من الأهالي. اقيمت مراسم تكميمية عند مدخل بلدة كفرتينيت، وبعد الصلاة انطلق موكب التشيع، وجاب شوارع البلدة محمولاً على أكفّ رفاهه. بعدها، شقّ النعش شوارع كفرتينيت لتقديم الفرق الشقية التابعة لكشفافة الإرمات المهدي، وعند جبانة البلدة ووري الشهيد في الثرى إلى جانب من سبقه من المؤمنين والشهداء.

رأى رئيس تكتل بعلبك - الهرمل النائب حسين الحاج حسن، أن «تجربة البلديات التي يرأسها أو يشارك في إدارتها أشخاص ينتمون إلى حزب الله أو يتقاطعون معه سياسياً واجتماعياً، هي تجربة «إجمالاً ناجحة»، لافتاً «إلى أن الحزب مواءمة المجالس المحلية، وتعزيز قدراتها الإدارية والبشرية، وممارسة الرقابة لتحسين أدائها».

وأوضح الحاج حسن في مقابلة مع موقع المنار، أن «حزب الله لم يكتف بالدمع المعنوي أو التنظيمي، بل انخرط فعلياً في تلبية الاحتياجات الإنمائية لأبناء المناطق، من خلال قنوات متعددة أبرزها الوزراء والنواب والمؤسسات الرسمية والمنظمات الدولية، فضلاً عن تمويل مباشر من الحزب لعدد كبير من المشاريع التنموية، لا سيما في ظل الانهيار المالي الكبير وانخفاض قيمة موزانات البلديات، وقال: «في أصعب المراحل، ضخّ حزب الله أموالاً لدعم المجالس المحلية، سواء في تنفيذ مشاريع إنمائية أو في تغطية النفقات التشغيلية كالمولدات والمازوت وغيرها»، مشدداً «على أن أي خلل تتم ملاحظته تتم معالجته بسرعة وجدية، مؤكداً أن المتابعة مستمرة لكافة الملفات البلدية والخدمية».

وفي ما يتعلق بالمشهد الانتخابي، أكد الحاج حسن أن «بيئة المقاومة أثبتت مراراً عمق التزامها بالخط السياسي للمقاومة، ووفاءها لتضحيات القادة والشهداء»، مشيراً «إلى أن هذه البيئة عبّرت عن تمسكها بهذا الحزب، سواء في التشيع الشعبي الكبير للقادة الشهداء، أو في التحضيرات الحثيثة الجارية

أما بالنسبة لمسألة رفع العقوبات عن سوريا وتردّداته على الساحة اللبنانية، فيرى أن «رفع العقوبات عن سوريا سوف يليه تعزيز الحضور الغربي في هذا البلد، وأخذّه نحو معادلة دلالية أكثر نضوجاً وتستوعب المكونات السورية كافة، إلى جانب دور المملكة في الإستثمار السياسي والاقتصادي في النظام السوري الجديد، وهذا الوضع لا بد أن ينعكس إيجاباً على لبنان، لا سيما بعد قرار لبنان بتحديد نفسه وقرار سوريا بعدم التدخل في شؤون لبنان».

وعما إذا كانت عملية التفاوض الأمريكي – الإيراني ستصل إلى نتائج إيجابية قريباً، يقول «أعتقد ذلك، وأظن أيضاً أن المنطقة المقبلة على سلام استراتيجي، ومن ضمنه حل الدولتين في المرحلة المقبلة».

وعن الواقع الجديد في المنطقة الشرق أوسطية، وكيفية تعامل إيران معها، يعتبر أنه «لا يمكن لإيران إلا أن تساهم بنفسها في تخفيف روافد ثورتها الإسلامية في المنطقة، وإلا فهي ستتعرّض لمزيد من العزلة التي قد تؤثر على الداخل الإيراني».

وعما إذا كانت المملكة سستتمكن من فرض حلّ الدولتين، يقول «أعتقد ذلك، إلا أن هذا المسار ليس سهلاً وقد يأخذ بعض الوقت لإنضاجه، خصوصاً وأن لا مكان لأي تطرف إسلامي في هذا المشروع، ومعالجة هذا التطرف تحتاج إلى وقت لتلاؤم

اطلع من لحدود على التدابير المتخذة لتنشيط الحركة السياحية

عون تلقّى دعوة من ملك إسبانيا

للمشاركة في مؤتمر «تمويل التنمية» في إشبيلية



عون يتسلم الدعوة من السفير الإسباني

وأوضح السفير الإسباني لعون انه «حتى اليوم، أكدت أكثر من 65 دولة مشاركتها في هذا المؤتمر، وسيتم تمثيلها على مستوى رؤساء الدول أو رؤساء الحكومات، وستتخلل المؤتمر لقاءات مهمة بين الرؤساء المشاركين، وطولات مستديرة مخصصة لمناقشة ملفات محددة متعلقة بأهداف المؤتمر».

وفي قصر بعبداء، وزيرة السياحة لورا الخازن لحدود، التي اطلعت الرئيس عون على برنامج عمل الوزارة والتدابير المتخذة لتنشيط الحركة السياحية، لا سيما مع إقتراب فصل الصيف وتوقع وصول العديد من السياح الى لبنان من دول عربية وأجنبية.

كما استقبل عون على التوالي: رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل، ورئيس التفتيش المركزي القاضي جورج عطية.

الجيش: عمليات دهم وتوقيف أشخاص

وضبط مُخدّرات وأسلحة وذخائر حربيّة

أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان لها انه: «ضمن إطار الملاحقة المستمرة لمطليق النار خلال الانتخابات البلدية والإختيارية في محافظتي لبنان الشمالي وعكار، دهمت وحدات من الجيش توّازر كلاً منها دورية من مديرية المخابرات منازل عدد من المهربين، وأوقفت 8 أشخاص، وضبطت في حوزتهم أسلحة وذخائر حربية.

لم يمرّ بعد ملف التشكيلات الدبلوماسية الشامل

في مجلس الوزراء، رغم وضعه على نارٍ حامية منذ مدة، نظراً لما يحتاجه لبنان من تحديث وتعزيز للدبلوماسية اللبنانية في الخارج، ما يفتح له استعادة ثقة المجتمع الدولي به، ولا يفترض أن تقوم الحكومة بتأجيل البستّ في هذا الملف، خصوصاً مع الشغور الحاصل على صعيد أبرز المراكز الأساسية، وإن كان جرى التمديد المؤقت لمهام سبعة سفراء من خارج الملك، في دول ذات أهمية استراتيجية للبنان، وهي السعودية، الإمارات، بريطانيا، الجزائر وفنزويلا، وذلك لتسيير أعمال السفارات في تلك الدول ولتجنّب الفراغ الدبلوماسي فيها، الى حين البتّ في أوضاعهم خلال إقرار التشكيلات. ولكن يبدو أن ثمة أولويات أخرى لدى الحكومة التي تعد

منذ نحو شهرين ببّت ملف التشكيلات والترقيات والمناقلات بين أعضاء السلك الدبلوماسي، والسفراء المعيّنين من خارج الملك، ولم تفعل حتى الساعة.

ويُترقب أن تعمل الحكومة، على ما تقول أوساط دبلوماسية مطلعة، على إنجاز ملف التشكيلات الدبلوماسية الذي يشمل 74 سفارة للبنان في دول الخارج، من ضمنها 3 بعثات دبلوماسية هي: بعثة لبنان الدائمة في نيويورك والأونيسكو في فرنسا وجنيف في سويسرا. فبعد الزيارة الناجحة التي أجراها رئيس الجمهورية جوزاف عون الى دولة الكويت، والتي من شأنها أن تنعكس على مسار العلاقات بين البلدين، من خلال قرار رفع التمثيل الدبلوماسي الكويتي في لبنان، بات من الملح إنهاء هذا الملف في أسرع وقت ممكن، لكي تتمكن الدبلوماسية اللبنانية من تثبيت الوجود اللبناني الفاعل في دول الخارج وفي المحافل الدولية.

وحتى الآن، لم يُناقش مجلس الوزراء هذا الملف، رغم الوعود قبل كل جلسة له بإدراجه على جدول الأعمال. ولا يزال يتأرجح منذ نحو ثماني سنوات الى يومنا هذا خلافاً للقانون، سيما وأنّ آخر تشكيلات دبلوماسية شاملة أجراها وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في العام 2017، في حين حصلت بعض المناقلات في عهد الوزير السابق عبدالله هو حبيب وشملت آنذاك 60 دبلوماسياً. واليوم وبعد أن أعذّ وزير الخارجية والمغتربين الحالي يوسف رجيّ مسودة أولية للتشكيلات، استئنّى منها

أبقوا جثثكم على قيد الحياة



نبيه البرجي

في لغة الرقص، تحية كاريوكا «رقصة الهوانم»، سامية جمال «رقصة الخيول». في لغة الدبلوماسية، جيممي كارتر الذي جعل أنور السادات ومناحيم بيغن يلتقيان في منتجع كمب ديفيد «دبلوماسية الفراشات». دونالد ترامب الذي أطلق على هدير القاذفات النووية «ميثاق أبراهيم» «دبلوماسية الثيران». وكنا قد وصفنا دبلوماسية إحدى الدول العربية بـ«دبلوماسية فاتن حمامة»، سفيرها في بيروت، العاشق للشاشات (وحيث الكلام للكلام)، أرهقنا بمقامات بديع الزمان الهمذاني.

كل الطرقات كانت تؤدي الى روما. الآن كل الطرقات تؤدي الى أورشليم. لحساب من جال الرئيس الأميركي في البلدان الخليجية الثلاث الأكثر ثراء؟ رفع العقوبات عن سوريا، وهي عقوبات لا علاقة لها لا بالقانون الدولي، ولا بالقانون البشري (شريعة الغاب) مقابل دولة مزروعة الاظافر. وكنا قد كتبنا أن رجب طيب اردوغان يقدم رأس أحمد الشرع هدية لبنيامين نتنياهو...

لا ندافع عن بشار الأسد الذي حملته الى القصر خطيئة التوريث، بل كارثة التوريث، لكن الرئيس السابق رفض الشروط الأميركية و«الإسرائيلية»، فكانت قرارات خنق سوريا اقتصادياً، حتى أن الحصول على رغيف الخبز في أهراءات روما، بات أهم من الحصول على مقعد في الجنة، مع أن الاسلاميين فتحوا آلاف مكاتب للسفر الى الجنة!

الآن كل الأبواب تفتح أمام دمشق، التي عليها أن تفتح كل أبوابها للجميع. دونالد ترامب جاء الى المنطقة دون أن يحمل معه ولو زجاجة كوكا كولا الى أي من مضيقه، ليعود بجبل من الذهب. قناة «فوكس نيوز» أocht بأنه «السيخ الأميركي»، ولكن على الطريقة الأميركية. قدمات من الذهب، وصولان من الذهب. نسنذكر ما قاله أحد منظري المحافظين الجدد روبرت كاغان «لم نجد صعوبة تذكر في إقناع الله بتغيير نظرتة الى العالم»، لتغدو النظرة الأميركية. شاهدنا أسطولا من أباطرة الشركات الكبرى في مجال «الهائي تك» خلال الجولة. وعود بدخول الدول اياها في القرن من الباب التكنولوجي، وحتى من الباب النووي. ولكن من تراه يقف أمام الباب؟ لا مجال الآن لأي رؤية رومانسية للواقع. ثمة مايسترو وحيد في الشرق الأوسط، كما في العالم. لم يعد ترامب حودي الكسرة الأرضية فقط، حودي الأزمنة. الدببة القطبية ضاعت بين الوحول والنيران في أوكرانيا. التّنين رهين الرقائق الإلكترونية في تايوان. أميركا وحدها بدبلوماسية الثيران وباستراتيجية الثيران.

في ذروة المفاوضات معها، لم يجد الرئيس الأميركي من سبب لبلاء الشرق الأوسط سوى إيران (وحزب الله). وكنا قد تمنينا على الإيرانيين أن يدعوا جانباً دبلوماسية حائكي السجاد التي جرّت بائعيه الوليات، والاستعاضة عن ذلك بدبلوماسية بائعي السجاد، بعبارة أخرى الخروج من المققم الايديولوجي الذي لم يعد له مكان في لعبة القرن، دون أن يعني ذلك الدخول في الحرملك الأميركي. ولكن هل يستطيع ترامب تنظيف الغرفة الأميركية من الأشباح «الإسرائيلية»؟ لا نعتقد ذلك، ولا يريد ذلك.

لا مجال للصراع الجيوستراتيجي ولا للصراع الجيوسياسي مع الولايات المتحدة، كنسخة بشرية عن القضاء والقدر. الآن لغة السوق وفلسفة السوق. منذ أيام جورج بوش الأب ومؤتمر مدريد خريف 1991، كانت الخطة واضحة. سهواً سقطت وثيقة من حقبة خبير أوروبي في أحد فنادق بيروت، وتظهر فيها «إسرائيل» – بعد التطيع – الفردوس الاقتصادي في الشرق الأوسط، أيضاً الدماغ الاقتصادي. كل ما في الأمر أن دونالد ترامب يحاول اقتناع بنيامين نتنياهو، بعدم بناء الهيكل الثالث بجمامج العرب (وهناك تلال من الجمامج) وانما بثروات العرب، بعدما قيل لنا ان أميركا معنية بأن تشق أمامنا الطريق الى المستقبل. حين تذهب كل تلك التريليونات الى السوق الأميركية، يذهب المستقبل العربي الى السوق الأميركية. قطعاً لا خروج من ثقافة القبيلة الى ثقافة الامبراطورية، ولا حتى الى ثقافة الدولة التي يفترض أن تدق بقوة على باب القرن.

لا كلمة البتة عن فلسطين على شفتي دونالد ترامب. شكل وجهه تغير حين تحدث الأمير محمد بن سلمان عن المأساة الفلسطينية في مؤتمر الاستثمار. ياسر عرفات كان يعتقد أن المسألة تحل بدفن فلسطين تحت التلوج والورود الاسكندنافية في أوسلو. فاته أن مشكلة «إسرائيل»، ومعها أميركا، كيف وأين يدفن الفلسطينيون. ما فهمناه من جولة ترامب أن مهمة حفر القبور أنيطت بالعرب. لطالما قلنا ان السيد يعرب بن قحطان لا يستحق أن نضع زهرة على قبره.

هذا زمن الصفة الكبرى. أيها العرب، لقد خبرتم ما هي أميركا وما هي «إسرائيل» لكي تظلوا على عروشكم وفي بيوتكم، يفترض أن تفتحوا صدوركم وصناديقكم، وحتى معابلكم، «للحاخامات»، بمعنى آخر، لكي تكونوا عرباً، يفترض أن تكونوا أميركيين وأن تكونوا «إسرائيليين».

هنيئاً لسوريا برفع العقوبات، وبعضها يحتاج الى موافقة الكونغرس، ولكن أي شرع بعد الآن (وأي شرعية) بل واي سوريا؟ يقال لنا كونوا واقعيين ولو مرة واحدة. الطريق الى واشنطن (والى أورشليم) هو الطريق الى الحياة. اي طريق آخر هو الطريق الى المقبرة. هذه هي غزة أمامكم...

كل ما في الأمر أبقوا جثثكم على قيد الحياة، ولا تدعوها في العراء طعاماً للغربان. متى لم يكن «الحاخامات»، وعلى مر الأزمنة، هم الغربان؟!

قتور بين رئيس الجمهوريّة و«القوات»... واختلاف قويّ حول السلاح

إبتسام شديد

لا يختلف اثنان على أن الإنتخابات البلدية والاختيارية، كانت معركة قياس الأحجام والأوزان على الساحة المسيحية، ظهرت فيها الخلافات المسيحية والإصطفافات «على رأس السطح» خلف اللوائح المتنافسة. ولا يختلف اثنان أيضا على أن نتائج الإنتخابات لم تفرز فائزا أوحدا في الشارع المسيحي، فالأصوات توزعت بين الأحزاب والقوى السياسية، ومن ضمنها الخط السياسي المؤيد لرئيس الجمهورية الذي كان لاعبا بصورة غير مباشرة في الإنتخابات الأخيرة.

التنافس البلدي بين القوى المسيحية لم يكن مخفيا، وأعاد الصورة الى المشهد الرئاسي قبل انتخاب العماد جوزف عون رئيسا للجمهورية حين كان شد الحبال قائما بين الزعامات المسيحية للرئاسة. فالنائب جبران باسيل وضع «فيتو» على ترشيح سليمان فرنجية وجوزاف عون، ورئيس «القوات» سمير جعجع كان ممانعا للاتين، حيث أسقط تحفظاته على العماد جوزاف عون في الربع ساعة الاخير الرئاسي.

وتؤكد مصادر سياسية ان المشهد في الاستحقاق البلدي يشبه ما جرى في الرئاسة، فالتنافس واقع بين الزعماء الوارثة، فجعجع لم يكن ممانعاقويا لترشيح عون، لكنه كان يرى نفسه الاحق بالرئاسة نظرا لحجمه التمثيلي مسيحيا، فسار بالتسوية الدولية وحقق فوزا بإبعاد خصومه التقليديين (جبران باسيل وسليمان فرنجية) عن الرئاسة الاولى .

وعلى الرغم من انضمام «القوات» الى الفريق السياسي الداعم للهدم وخطواته الإصلاحية ، وتمثيلها بحقائب أساسية من بينها وزارة الخارجية، فان التباعد بينها وبين العهد لا يزال

قائما، والاختلاف بينهما على طريقة معالجة الملفات الخلافية ومقاربة ملف السلاح. ف رئيس الجمهورية يبدي مرونة فائقة بالتعاطي مع موضوع السلاح مغلبا المصلحة الوطنية ، بينما جعجع يسعى للإجهاز والقضاء على الحزب، وهو الطرف الوحيد الذي يخوض مواجهة مفتوحة في مسألة السلاح، فيما تتجنب القوى المسيحية الأخرى التوغل في الموضوع تجنبنا لتوترات داخلية. مؤشرات كثيرة حملتها صناديق الاقتراع مسيحيا، وهي بقاء التنافس المسيحي ذاته كما حصل في رئاسة الجمهورية، فجعجع اضطر لانتخاب جوزف عون لانه كان يحظى بدعم دولي، لم يحصل عليه اي مرشح رئاسي، ووفق التسوية الدولية المعروفة. وفي الإنتخابات البلدية بدا التنافس في عدد من المناطق بين «القوات» و«التيار الوطني الحر»، فيما كان واضحا الدور البلدي للرئاسة الاولى، على الرغم من تأكيد المقربين من بعدا ان رئاسة الجمهورية لم تدخل في التحالفات البلدية، لكن المؤيدين لخط بعدا كانوا داعمين لتفاهمات إنتخابية تؤيد خط العهد. وتظهر القراءة الانتخابية في عدد من البلديات المسيحية ازمة الأحزاب المسيحية وتنافسها الحاد. ويؤكد منسوب الكلام عن سلاح حزب الله في الداخل انه وصل الى درجة عالية من التوتر غير المسبوق في العلاقات السياسية، وخرج الحزب عن صمته ليعلن بالمف الملأن ونبرة حادة ان الاقتراب من سلاله أمر مرفوض . مع ذلك تؤكد مصادر سياسية ان ملف السلاح لن يكون عاملا متفجرا، والعمل جار بين بعدا وعين التينة وحزب الله وقيادة الجيش لترتيبات معينة، لا تفجر الوضع ومعالجة الملف من دون التنازل عن المقاومة والنوابت الوطنية.

الاختلاف في مقاربة مسألة السلاح واقعة بين

سقطت الأسباب والذرائع عن عودة النازحين السوريين

عطالته لـ«الديار»: أدعو لموقف مُوحّد بعيداً عن «النكد السياسي»



توقفت المساعي لعودتهم، وهي تحصل موسمياً، وفق ما يؤكد مصدر نيابي متابع للملف، الذي اعاده الى الواجهة «التيار الوطني الحر» الذي عقد رئيسه جبران باسيل مؤتمراً صحافياً، وصف فيه النزوح السوري بالاحتلال البشري وربطه بالانتخابات البلدية، لدور البلديات في ضبط النزوح اللاشعري. في وقت بدأت دوائر الامن العام تتشدد في الدخول، والجيش اللبناني يراقب الحدود الشمالية والشرقية ويمنع التسلل ويوقف متسللين ومسهلي دخولهم.

من هنا، فان قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب رفع العقوبات عن سوريا، يطلب من ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان، ودعوة الشرع الى الرياض للقاء ترامب، اعطى لبنان ورقة قوية تساعده في طلب عودة النازحين السوريين غير الشرعيين، وتنظيم وجود الشرعيين منهم.

ويعسّو لبنان على دور اميركي في مساعدهته لعودة النازحين السوريين بعد رفع العقوبات، بطلب من السلطة السورية التعاون مع لبنان في هذا المجال، اضافة الى التواصل مع الاتحاد الأوروبي الذي يمول النازحين في لبنان، ونقله الى

رئاسة الجمهورية و«القوات»، ف رئيس الجمهورية يتعاطى مع الموضوع بالطرق الدبلوماسية، فيما يصر الحزب على معادلة الاستثمار بالمقاومة لتحقيق التحرير، ورفض اي خطوة تضعف لبنان. بالمقابل، تصر «القوات» على رفع سقف الخطاب السياسي، والسير في خطة حصر السلاح بيد الدولة تطبيقا لخطاب القسم. وليس مخفيا ان «القوات» تستعجل نزع السلاح في مهلة قريبة وفق تصريحات جعجع والوزراء «القواتيين»، حيث يظهر التباعد بين «القوات» ورئيس الجمهورية جوزاف عون، الذي يدعو الى توافق داخلي حول الملف، معتبرا السلاح موضوع حساس وتحقيقه رهن بتوفر لظروف الملائمة.

وتؤكد المصادر عيناها ان استراتيجية معراب معروفة حيال مسألة السلاح، لكن المفارقة اليوم ان هذا الطرح يؤذي المساعي والجهود المبذولة من قبل رئيس الجمهورية، ويعرّض التضامن الحكومي لخضات عنيفة.

وتصر المصادر على ان حزب الله ليس ممانعا لطرح السلاح بالشروط اللبنانية، فيما يسعى رئيس الجمهورية «لربط نزاع» بين الضغوط الدولية والملحثة اللبنانية، ويمكن الجزم ان الامور تسلك مسارا مقبولا جدا بين بعدا وحارة حريك، وهناك تفاهم مبدئي لمقاربة مسألة السلاح يتوافق داخلي وضمانات دولية، تتعلق بالانسحاب «الإسرائيلي» من النقاط الخمسة ووقف الاعتداءات «الإسرائيلية» اولا. وليس صحيحا ان حزب الله ليس متعاونا، فهو قدم خطوات عملية و«سلف» عملية التفاوض بتسليم مراكز عسكرية له شمال وجنوب الليطاني، فحزب الله حدد ما يريده: الانسحاب الاسرائيلي اولا، وتأهل الدولة لتسلم الدفاع ثانيا، وعدم ربط المسائل باعادة الإعمار ثالثا.

سوريا بما يسرّع عودتهم.

وفي هذا الإطار، يؤكد عضو «كتلة لبنان القوي» النائب غسان عطالله لـ«الديار»، بانه لم يعد من اسباب لبقاء النازحين السوريين في لبنان، لا سيما الغير شرعيين، فزال السبب السياسي مع سقوط النظام السابق، ومعه انتفى السبب الامني، وحصل اعتراف واسع بالسلطة الجديدة، وكانت آخر الاجراءات رفع العقوبات الاميركية عن سوريا، وهذا ما يتيح للبنان ان يطالب بعودة النازحين دون تباطؤ.

وعلى الدولة ان تتخذ موقفا واضحا من هذا الموضوع الخطير على مستقبل لبنان، يقول عطالله، الذي يكشف عن المخاطر التي يشكها النازحون مستقبلاً، بعد ان تحول من كانوا فتيانا عند نزوحهم واصبحوا شبانا، الى مهن يعمل بها لبنانيون شكلوا الطبقة الوسطى، مثل تصليح السيارات من ميكانيك وكهرباء وحدادة وغير ذلك، اضافة الى مهن أخرى. ودعا الى موقف وطني لبناني جامع بشأن النزوح السوري، والخروج من «النكد السياسي»، فقصد بات في يد الدولة كل الحجج والاثباتات التي تواجه بها كل من يعارض عودة النازحين السوريين، لا سيما من دول تدعم وجودهم المالي في لبنان، الذي لم يعد بإمكانه تحمل هذا العبء الثقيل، بحيث تزداد الجرائم على مختلف اشكالها، اضافة الى الولادات التي فاقت ربع مليون طفل، بعضهم بات يقترب من سن الشباب. وهؤلاء تأقلموا مع الواقع اللبناني، وقد يصبحون جزءاً من نسيجه الاجتماعي، وتتغير تركيبة المجتمع اللبناني.

كما دعا عطالله رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون والحكومة ومجلس النواب والقوى السياسية والحزبية والمراجع الرسمية، الى ان يلتصموا في مؤتمر او لقاء او طاولة حوار لاتخاذ موقف موحد من هذا الملف الوجودي.

إنتخابات بيروت على محك تدني نسبة التصويت والتشطيب السني!

العين على توجّهات «المستقبل»... وصراع مسيحي على المخاطر!

الرئيس سعد الحريري، هو بترك الحرية للناخبين من دون اي ضغط او توجيه للناخبين من «تيار المستقبل»، وليس هناك من اي امر للمناصرين والحزبيين بالالتزام بأي مرشح او لائحة.

وتستدرك الاوساط وتقول، ان ذلك لا يعني عدم تدخل «المستقبل» في انتخابات المخاطر، كونها مسألة عائلية وتخص الاحياء والمناطق والعلاقات الشخصية، ومعروف ان «المستقبل» في السنوات الماضية اكثر من 60 مختاراً في بيروت وحدها. و«المستقبل» لن يمنع احداً من المخاطر من الترشح في المناصرين له، وحتى من المقربين او المحازبين. في المقابل، تؤكد اوساط سنية أخرى ان «المستقبل» يتدخل في الانتخابات فوق الطاولة وتحتها، وليس صحيحا انه الغى نفسه، وان هذه الانتخابات البلدية هي عائلية وسياسية وفيها نوع من «الوراثه» لـ «الحريرية السياسية» و«التيار الازرق» لن يفرط بشعبيته ولن يرميها الى البحر. وتقول الاوساط ان «المستقبل» والعائلات سيصوتون كما يتربد في بيروت للمعيد محمود الجمل ولأخته «بيروت بتحبك»، وهو احد قياداته البيروتية المحبوبة ومتحالف مع النائب نيل بدر، ويجمع المستقبليون ايضاً والطريق الجديدة شعبية التأييد لنادي الانتصار للرئيس سعد الحريري. كما سيكون لتحالف الجمل- بدر و«الجماعة الإسلامية» تأثير كبير في وجه لائحة الأحزاب، كونها تنطلق من «تأييد وشرعية سنية».

ورغم كل ما تقدم، تتخوف الاوساط السنية من تدني التصويت السني، بفعل انكفاء التوجيه الواضح لـ«المستقبل»، وكذلك حالة الاحباط السني من عدم وجود وحدة سنية ومرجع سني قوي. وكذلك الاحباط من النواب المستقلين السنة و«التغييريين»، الذين اظهروا ضعفاً وعجزاً وعدم القدرة في تحقيق مطالب اهالي بيروت

استقبل وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى في مكتبه في البرزة، الرئيس السابق ميشال سليمان، وجرى خلال اللقاء البحث في الأوضاع العامة في البلاد، لا سيما التطورات الأمنية على الحدود اللبنانية، ودور الجيش اللبناني في الحفاظ على الاستقرار الداخلي ومواجهة كافة التحديات.

كما استقبل رئيس أركان هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة (UNTSO) اللواء باتريك غوشا، يرافقه رئيس مكتب الاتصال في بيروت التابع للهيئة المقدم ديتير باشمان.

سفير إيران زار هيكل وقبلان



هيكل مستقبلا السفير الإيراني وزادة

زار السفير الإيراني في لبنان مجتبی أمانی يرافقه المحقق العسكري العقيد بسالا زادة، قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه في البرزة. وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. كما التقى السفير الإيراني المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في مكتبه في دار الإفتاء الجعفري، وجرى التباحث في مجمل الأوضاع المحلية والإقليمية.

وديع الخازن: نرى في المبادرات بارقة أمل حقيقية

تهدئة التوترات وتحقيق الاستقرار في المنطقة، وتفتح آفاقاً جديدة أمام مقاربة مشتركة لحل الأزمات، وعلى رأسها الأزمة السورية، من خلال الحوار والانفتاح، بعيداً من لغة المواجهة والصراع.. وتابع: «إننا في لبنان، نرى في هذه المبادرات بارقة أمل حقيقية، خصوصاً فيما يتعلق بمسار إعادة الإعمار



في سوريا، وعودة النازحين السوريين إلى ديارهم بكرامة وأمان، فضلاً عن تعزيز التعاون الإقليمي في الملفات الاقتصادية والأمنية».

وختم الخازن: «ندعو إلى البناء على هذه التفاهات بروح من المسؤولية الوطنية والقومية، بما يضمن وحدة الشعوب واستقرار الدول، ويحفظ الحقوق ويصون السيادة، لما فيه خير المنطقة بأسرها».

رحب الوزير السابق وديع الخازن في بيان «بالتفاهات الإقليمية التي حصلت خلال زيارة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب إلى السعودية»، وقال: «انه في ظل التحولات المتسارعة على الساحة الإقليمية، تُرحّب بالتفاهات التي جرت مؤخرًا بين رئيس

الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب، والأمير محمد بن سلمان آل سعود، ورئيس الجمهورية العربية السورية أحمد الشرع، إلى جانب رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان».

واعتبر «ان هذه التفاهات، التي جاءت نتيجة حوارات مُعمّقة ومسامع دبلوماسية مكثفة، تُشكّل محطة مفصلية في مسار

جعجع: لتكون لنا دولة حقيقية وفعلية تبدأ بمسيرة الإنماء والإعمار

زمن استخدام القضية الفلسطينية كذريعة والتلطي خلفها للسيطرة على عواصم عربية او لقلب الأنظمة أو استبدال حاكم بأخر».

وختم: «عسى ان يُنقِض الممانعون في لبنان من كل ما يحصل في الإقليم في الوقت الحاضر، ويكفّوا عن غُيْهم ويسلمُوا سلاحهم للدولة كي تكون لنا دولة حقيقية وفعلية تبدأ مسيرة الإنماء والإعمار، فيعود للبنان إلى سابق عهده ليس «كسويسرا الشرق» فحسب، بل كمنارة مضیئة علما وثقافة وحضارة ورُقياً في الشرق والغرب على حد سواء.

باسيل: إعلان رفع العقوبات عن سوريا

يُسقط حِجّة كانت تستعمل لبقاء النازحين في لبنان

في لبنان، إذا لم يعد هناك مانع أمني للعودة بسبب توقف الحرب ولم يعد هناك سبب سياسي بسبب سقوط نظام بشار الأسد أيضاً لم يعد هناك مانع إقتصادي بسبب رفع العقوبات. فما المانع لعودة السوريين لبلدهم؟ لذا المطلوب من العهد ومن الحكومة اللبنانية أن يستغلوا هذه الفرصة، وأن يطرحوا في القمة العربية المنعقدة في بغداد يوم السبت 17 أيار 2025 موضوع العودة السريعة، ليتم أخذ القرار بدعمها بتمويلها.» وأشار باسيل الى أن «على الحكومة اللبنانية أن تياشر بإجراءات عودة السوريين، وقد طرحنا على جدول أعمال مجلس النواب المعقد قانون ينصّ على عودة جميع النازحين خلال ستة أشهر».

اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في بيان، أن «زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للملكة العربية السعودية وتفاصيلها والخطوات السياسية التي تقوّرت في سياقها والحجم الذي اتخذته، تُثبت من دون أدنى شك أن هذا هو الطريق الصحيح الذي يقود إلى دولة فلسطينية».

أضاف «إن المشهد الحالي الذي انطلق من المملكة العربية السعودية هو الطريق الصحيح إلى حل مشكلات المنطقة، وفي طليعتها القضية الفلسطينية. لقد انتهى

أشار رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل عبر منصة «اكس»، الى أن «إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفع العقوبات الأميركية عن سوريا ولو أن الموضوع يستلزم اصدار قرار من الكونغرس بشأن قانون قيصر وغيره إنما هو تطور إضافي للإسراع بعودة النازحين السوريين الى بلدهم». ورأى أن «رفع العقوبات ولو جزئياً وتدرجياً من الولايات المتحدة ومن الاتحاد الأوروبي يسمح بإعادة إعمار سوريا وعودة الحركة الاقتصادية وخلق فرص عمل للسوريين واللبنانيين ويفتح الأبواب أمام الاستثمارات ويعدد الأمان بمستقبل مزدهر لسوريا، والأهم أنه يسقط حجة إضافية كانت تستعمل لبقاء السوريين

النابلسي: الحاج محمد كان من القادة الشجعان المقدامين الأبدال



النابلسي مستقبلا الزبيدي

الأبدال، الذين تابعوا نهج سيد شهداء الأمة بنفس الزخم من القوة والإبداع. لم يجلس في مكان آمن من أجل سلامته الشخصية، بل بادر ليكون في قلب المعركة، بل في مقدمتها الأمامية متمنّج في روحه وفي مواقفه كلمات السيد الأقدس القوية بعزيمة المجاهدين وهم يخوضون أشرف المعارك في تاريخ بلدهم وأمتهم».

كما استقبل النابلسي ممثل زعيم التيار الصدري الشيخ صلاح العبيدي، معزيا بشهادة الصاج محمد عفيف النابلسي. والعلامة الراحل الشيخ عفيف النابلسي.

صفوف المقاومين والمؤيدين لخط المقاومة على امتداد العالم العربي والإسلامي حيث كان الكل ينتظر ماذا سيقول، وما قتله العدو إلا لأنه عرف أهميته في هذه المعركة». مضيفا «إن خسارة الحاج محمد كانت خسارة فادحة ولكن راية المقاومة ستبقى مرفوعة فهذه دماء سقطت لا لكي تتراجع حركة الجهاد وإنما للتواصل حتى تحرير القدس وفلسطين كاملة».

من جهته، قال النابلسي إن «الحاج محمد كان من القادة الشجعان المقدامين



بري يترأس الجلسة

● واكد بري تجميد الضرائب والفواتير لشهر بانتظار قانون الحكومة، مشددا في الوقت نفسه على اقرار اقتراح القانون المذكور.

■ الجلسة ■

● وكان بري ترأس الجلسة العامة التشريعية صباح امس، وعلى جدول اعمالها 83 اقتراح قانون معجل مكر من نواب وكتل مختلفة، كان تعذر مناقشتها واقرارها بسبب الفراغ الرئاسي ، وما جرى من تعطيل للتشريع في غياب وجود رئيس للجمهورية، وفي ظل حكومة تصريف اعمال، عدا تلك التي تعذر البت بها بسبب الازمات والعُدوان الاسرائيلي والتطورات المتلاحقة في السنوات الاخيرة.

● وحرص بري في اجتماع هيئة مكتب المجلس الاخير على طرح كل هذه الاقتراحات على جدول اعمال الهيئة العامة في جلسة الأمس، بعد ان جرت عملية مراجعة دقيقة لها، بحيث تراجع عدد الاقتراحات المعجلة المعجلة بموافقة النواب المعنيين في 138 الى 83 اقتراح قانون.

● وبدا من خلال مداخلات بعض النواب، ان هناك حاجة لاحالة هذه الاقتراحات الى اللجان النيابية المختصة، فاقترح النائب جورج عدوان احوالها جميعا الى اللجان والتصويت على هذا الاقتراح.

● لكن عددا من النواب اعترضوا على الاقتراح باعتباره لا يراعي اصول التشريع والنظام الداخلي.

● وطرح بري اقتراح عدوان فسقط الاقتراح، عندها بدأ المجلس التعامل مع جدول الاعمال بندا بندا ، فاحيل 80 منها الى اللجان النيابية.

● وجرى اقرار قانونين الاول المتعلق باعفاء المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية من بعض الضرائب، والثاني الذي حظي بحضور واهتمام نيابي جامع، يتعلق بمضاعفة العقوبات على مطلقي النار بالهواء. لتصبح سنة كحد ادنى و 6 سنوات كحد اقصى ،بدلا من 6 أشهر و 3 سنوات.

● والجدير بالذكر ان النائبين اغوب ترزيان واديب عيد المسيح كانا تقدمسا باقتراحين معجلين مكررين في هذا الخصوص، وبعد النقاش جرى اقرار الصيغة المعدلة المذكورة. وساهمت احداث اطلاق النار الاخيرة في الانتخابات البلدية، لا سيما في الشمال، بحماس النواب لضاعفة العقوبة على مطلقي النار في الهواء.

● وجاءت الصيغة المعدلة من قبل النائب اشرف بيضون الذي طرح اقتراحه على التصويت، فجرى اقراره.

● وخلال النقاش شدد بري على تطبيق القانون المذكور، قائلا «العبرة في التنفيذ».

سجال نيابي يُضاعف الأسئلة حول خلفيات تأخير ملف الإعمار

تجميد الضرائب على المتضررين من العدوان... ومُضاعفة عقوبة مُطلق النار

محمد بلوط

طرح السجال الذي دار في جلسة مجلس النواب امس حول اعفاء المتضررين من العدوان «الاسرائيلي» منذ تشرين الاول من العام 2023 ، أسئلة اضافية حول اسباب وخلفيات تأخير ملف اعادة الإعمار، وتريث الحكومة في مقاربته، لا سيما في ظل المعلومات عن استمرار الضغوط الخارجية والداخلية في هذا الاتجاه، على الرغم من ابداء عدد من الدول العربية والارجينية استعدادها للمساهمة في ورشة الإعمار الموعودة. ووفقاً لمصدر نيابي مطلع فان بغداد، التي تستضيف القمة العربية غداً، «كانت ابليت مسؤولين لبنانيين ووفوداً زارهاها مؤخرًا، انها مستعدة لان تكون في طليعة الدول المساهمة بمباشرة ورشة اعادة الإعمار، وهي تدعم لبنان وما سيقدمه خلال القمة في هذا المجال».

واضاف المصدر «ان الكرة في مرمى الحكومة ورئيسها نواف سلام، الذي سيمثل لبنان في القمة»، متسائلاً «عما اذا كان سيجمل معه رؤية وإطاراً، لوضع ملف اعادة الإعمار موضع التنفيذ». وأبدى المصدر شكوكاً من التوصل الى قرار عملي خلال القمة، مشيراً الى «ان ما يجري في هذا الشأن اكان من قبل الحكومة ام من الاشارات الصادرة عن بعض الخارج، لا سيما الادارة الاميركية. لا يشجع على قرب البدء بورشة الاعمار».

وفي هذا الجو العام المتصل بملف اعمار ما هدمه العدوان «الاسرائيلي» المستمر على لبنان، رغم انسحاق وقف النار، يمكن تفسير بعض جوانب السجال الذي حصل حول اعفاء المتضررين من الاعتداءات «الاسرائيلية» من بعض الضرائب، لا سيما انه في ظل الواقع القائم والدمار والاضرار التي لحقت بالمساكن والأموال، من الطبيعي والمنطقي والبديهي اقرار مثل هذا القانون من دول اعتراضات او تحفظات.

وعلى حد قول أحد النواب المستقلين، فان اثارة السجال حول هذا القانون أمر مستغرب، ولا يستاهل كل هذا الصخب، طالما ان الجميع يعترف بحق المتضررين في هذا الاعفاء، بمن فيهم الحكومة التي اكد رئيسها نواف سلام انها اقربت مشروع قانون في هذا الخصوص، لكنه لم يصل بعد الى مجلس النواب.

■ السجال ■

كيف اندلع النقاش والسجال؟

– طرح الرئيس نبيه بري اقتراح القانون المعجل المكر، المقدم من نواب في ثنائي «امل» وحزب الله والنائبين جهاد الصمد والباس جرادي. وقبل ان يطرح صفة العجلة على التصويت، طلب النائب جورج عدوان الكلام، لافتاً الى ان رئيس الحكومة كان طلب في جلسة سابقة، ان تدرس الحكومة الموضوع وتحيل مشروع قانون الى المجلس باسرع وقت.

● وواضح وزير المال ياسين جابر ان الحكومة ناقشت مشروع القانون واقرته، ويفترض ان يحال الى المجلس، لافتاً الى ان الصيغة التي اقرتها توازي ما هو مطروح «وييمشي الحال».

● وتكلم رئيس الحكومة نواف سلام فأكد «ان الحكومة اقرت مشروع قانون متكامل في هذا الخصوص»، مشيراً الى انه «صار يرسم المجلس النيابي».

● لكن تين من ادارة المجلس ان مشروع القانون المذكور لم تتم احوالته بعد، وما زال عند مجلس الوزراء.

● وهذا اوضح النائب علي حسن خليل «ان مشروع قانون الحكومة ما يأت الى مجلس النواب، وكنا قد ارجأنا اقرار هذا

ماتم (رسمي وشعبي مهيب في وداع نهاد الشامي الرقيم البطريركي: انتقلت الى السماء لتتعم بالمشاهدة السعيدة التي عاشتها بالإيمان والممارسة



الجثمان مسجى في الكنيسة

ودع لبنان وقضاء جبيل نهاد الشامي في ماتم رسمي وشعبي مهيب، حيث ترأس صلاة الجنازة لراحة نفسها في كنيسة مار مائيل في بلدة المزاربي وعرستا، المطران جوزف نفاع ممثلاً البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي.

بعد الانجيل المقدس، تلا الخوري جوزف صفيـر الرقيم البطريركي وجاء فيه: «المرحومة نهاد، كلمية القديس شربل، وعلامة أعجوبته الناطقة والدائمة والشاهدة، منذ الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني انتقلت إلى بيت الآب في السماء لتتعم بالمشاهدة السعيدة التي عاشتها بالإيمان والممارسة والأمومة السخية، فبأن معكم نذرف عليها دموع الأسى، ومعكم نرافقها بصلاة الجراء في عبورها إلى بيت الآب في بيت السماء، الذي «لم تصنع أبدي بشر» (را 2قور 5: 1).

اضاف: «نهاد الشامي إبنة دورس البعلبكية، تربت على الإيمان والصلاة، ارتبطت في سر الزواج المقدس بالمرحوم سمعان اسطفان الشامي سنة 1952، وعاشا ما بين بلدتي المزاربي والغابات، ثم في بلدة حالات. كانت حياتها مثالية في الحب والعطاء، فأنجبت إثني عشر ولداً: سبعة صبيان وخمس بنات. وبعمر خمس وخمسين سنة، أصيبت بفالج ألزمها الفراش وبين يديها اثنا عشر ولداً، وهم بحاجة ماسة إلى خدمتها، إذ لم يعد لديها أي أمل بالشفاء طبياً، خاطبت من فراش ألأمها صورة القديس شربل التي يقر بها: «هكذا

الأمن العام حذر من التفاعل مع صفحة «آن الأوان» على «فيسبوك»

موقع «فيسبوك» ، ID: 596708470185819 «كونه مشغلا من قبل العدو «الإسرائيلي»، وذلك منعاً لإستخدامهم أو توريطهم في أعمال غير قانونية».

شغب في سجن رومية بالتزامن مع جلسة مجلس النواب للمطالبة بإقرار العفو العام



شهد سجن رومية اعمال شغب نفذها عدد من السجناء، بالتزامن مع انعقاد الجلسة التشريعية في مجلس النواب، للمطالبة بإقرار قانون العفو العام المدروس وتحفيز السنة السجنية.

مريم نسر

منذ أن اقتربت الانتخابات البلدية والإختيارية، وبدأت المواجهات تتشكل لخوض معاركها في كافة المناطق اللبنانية، بدا لافتاً غياب «التغييرين» أو المجتمع المدني عن المعركة. فالانتخابات تحصل بحضور قوي للعائلات والأحزاب السياسية التقليدية، إما بالتحالف فيما بينها أو بالتنافس أو بمعركة بين الأحزاب مُطعمّة بالعائلات، وذلك يعود لطبيعة كل منطقة وتركيبها ومكوناتها وحجم تأثيرها.

مصادر متابعة لملف الانتخابات قالت: من الأساس هناك تضخيم لحضور «التغييرين» و«نفخ» لحجمهم وتأثيرهم في الحياة السياسية اللبنانية، فهم لم يستطيعوا أن يُشكّلوا حالة يُبنى عليها في المستقبل، لجهة عدم الاتفاق فيما بينهم، وتطرف البعض منهم في الهجوم على المقامسة وبيئتها، وبالتالي إفعال خصومة حد العداء مع مكوّن لبناني أساسي، عدا عن إظهار طائفية البعض منهم، بحيث هناك من لَحِق بطائفته حتى بات يُطلق عليهم صفة الطائفيين بدل «التغييرين».

خلال تجربتهم النيابية، لم يستطع «التغييريون» تشكيل حالة سياسية حديثة

وموثوقة ومستقلة عن الأحزاب أو بديلة عنها، تقول المصادر، فعلى المستوى القانوني لم يُقدّموا طرحاً جديداً خارج القيد الطائفي، أو مشاريع قوانين يمكن أن تُحدِث تغييراً، وذلك يعود لسببين وفق المصادر:

– الأول: موضوعي له علاقة بطبيعة النظام السياسي في لبنان، واستعصاء التغيير فيه.

– الثاني: ذاتي بحيث أن القوى «التغييرية» التي طرحت نفسها تحت هذا الاسم، لم تُخرج من رسم مفاهيم ثورية وإنسا من مفاهيم طائفية، وهذا ما أثبتّه بعضهم بالممارسة، ولذلك لم يستمروا سبعة أشهر ضمن كتلة واحدة. فسرّعان ما تشبّثوا وابدأت تظهر



أين «التغييريين» من الإنتخابات البلدية والإختيارية؟

خلافاتهم الى العلن، نظراً لاتجاهاتهم المتناقضة، وهذا ما أدى الى فقدانهم المقبولية الشعبية بوقت قصير من جهة، ومن جهة أخرى لم يعد الخارج يُراهن عليهم بعد أن استمرّ فيهم واستنزف ورقتهم، وفضل على ما يبدو العودة الى بعض الشخصيات والأحزاب التقليدية.

وهذا ما بدا واضحاً في الإنتخابات البلدية والإختيارية، بحيث كان لافتاً في هذه المعركة التراجع الكبير لدور المجتمع المدني. ففي مركز ثقل ngos في جبل لبنان وحتى في ترشيحات بلدية بيروت، لم يُسجّل لهم أي حضور مؤثر، وقد يكون ذلك لسببين وفق المصادر:

– الأول: قرار قطع التمويل عن الوكالة الأميركية للتنمية الدوليةUSAID .

– الثاني: انحسار موجة التفاعل التي أفرزتها تظاهرات 2019 بعد أزمة الودائع والمصارف، وعجز هذه الشخصيات عن الوفاء بأي من وعودها، وانكشاف استغلالها المالي لمعاناة المواطنين والخلافات التي نشبت بين مجموعات المتخاصمة... فهذه الأسباب قد تكون كافية لتفسير حالة ngos التي تغذّت على أموال الخارج ومعاناة الداخل.

اللبنانية الأولى: للإنسان قيمة لا يمكن أن تضاهيها أي اعتبارات أخرى

برئاسة دانا سعادة عيد التي شرحت نشاطات الجمعية والمشاريع التي يقومون بها في خدمة الأهداف الإنسانية التي يعملون من أجلها.

واستقبلت ايضا المديرية الإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في الدول العربية لبلى بكر، بحضور أنانديتا فيليبوس ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان، وباميليا دي كاميللو مديرة البرامج في مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان، وتناول اللقاء تعزيز سبل التعاون بين الهيئة الوطنية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، خاصة في ما يتعلق بمناهضة العنف ضد النساء والفتيات وحمايتهن منه، بما في ذلك مكافحة التحرش الجنسي. كما تمّ التطرق إلى مشروع السيدة الأولى الذي يهدف الى تعزيز قيم المواطنة خصوصاً لدى الشابات والشباب.



عون وأطفال من جمعية AFEL

هؤلاء الأطفال اغان امام السيدة الأولى التي تفاعلت معهم واحتضنتهم، مؤكدة رعايتها لهم. كذلك، استقبلت وفداً من جمعية SESOBEL برئاسة فاديا صافي، وضم الوفد عدداً من ذوي الارادات الصلبة ومساعدتهم، وسلموا عون رسالة عن أوضاعهم، وقدموا لها لوحة تذكارية.

كما التقت وفداً آخر من جمعية Acsauvel

تقارير - بيئة - صحة

من تحت المركام... صناعة لبنانيّة تتحدّى الإنهيار

ربي أبو فاضل

دخل لبنان منذ العام 2019 في حالة من الانكماش الحاد، نتيجة للأزمة الاقتصادية التي صنفها البنك الدولي على أنها من أسوأ الأزمات على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر، ما أثر بشكل مباشر على مختلف القطاعات، لا سيما القطاع الصناعي الذي يعتبر من القطاعات الحيوية التي تمثل إحدى الركائز الاقتصادية، والتي يمكن أن تعزز استقرار الاقتصاد الوطني، رغم التحديات التي يواجهها. فعلى مر العقود، مرت الصناعة اللبنانية بتغيرات وتغيرات، نتيجة العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

الصناعات في لبنان متنوعة، حيث تشمل العديد من المجالات الأساسية. فهناك الصناعات الغذائية التي تمثل أكبر نسبة من الصناعات اللبنانية، وتشمل: الزيوت النباتية، المياه المعدنية، المعلبات، الأجبان، وغيرها من المنتجات الغذائية، إضافة إلى الصناعات الدوائية. فلبنان يعد من الدول الرائدة في إنتاج الأدوية في منطقة الشرق الأوسط، كما تعتبر صناعة الزجاج والسيراميك من الصناعات التقليدية التي كان يتميز بها لبنان، يضاف إليها الصناعات الكيماائية والبلاستيكية مثل الصابون، المنظفات، المواد الكيماائية، البلاستيك وغيرها، دون أن نغفل المفروشات والملابس التي يتم تصديرها إلى الأسواق العربية والعالمية.

يذكر أن صناعة الحرير تعتبر من أقدم الصناعات في لبنان، حيث تم عام 1841 افتتاح أول معمل غزل لبرك الشراشق في بتاتر - الشوف، وبحلول عام 1912 كان هناك حوالي 183 مصنعاً للغزل في البلاد ، أدى نقل الحرير من لبنان إلى مرسيليا وليون إلى توسيع ميناء بيروت لاستيعاب زيادة الصادرات، حيث شكلت الصناعة ما يقارب الـ60% من الناتج المحلي الإجمالي لجبل لبنان. في بداية القرن العشرين، تراجعت صناعة الحرير، حيث لم تعد المصانع قادرة على المنافسة أمام التكلفة الرخيصة، وكميات الحرير الضخمة القادمة من الصين. وآخر معامل تلك الصناعة ما زال شاهداً على حقبة ذهبية من تاريخ البلاد، حين كان الحرير أساساً للاقتصاد والنسيج الاجتماعي اللبناني، ويقع معمل «الحرير الناجي» من بين عشرات المعامل في بلدة بسوس بقضاء عاليه (وسط)، وقد تحول عام 2001 إلى متحف، ويروي قصة الحرير في لبنان بكامل تفاصيلها، ابتداء من تربية دود القز، مروراً بالإنتاج ووصولاً إلى التصدير للخارج.

تحديات وصعوبات

يواجه القطاع الصناعي، شأنه شأن بقية القطاعات في لبنان، تحديات وصعوبات جمة، تحول دون الاستفادة من الطاقات البشرية والاستثمارية العالية، التي تخول الشروع بنهضة اقتصادية تنتهش البلد من كبوته. فالسياسات الحكومية المتعاقبة أهملت القطاع على مر السنوات، لمصلحة الاستيراد العشوائي للمدوم من قبل النافذين، وشهدنا على سياسة تدمير ممنهج للقطاع أدت الى تراجع عدد المصانع اللبنانية من 22 ألفاً حتى العام 1998 الى حوالي 6300 مصنع مرخص حالياً، يضاف إليها حوالي 2000 مصنع غير مرخصة تعمل بطريقة غير شرعية ومن دون مراقبة. كما أدى إهمال متطلبات القطاع الصناعي إلى إقبال صناعات رئيسية كانت رائدة في لبنان والشرق والأوسط، مثل صناعة الأحذية والالبسة والنسيج والزجاج، إذ تظهر الإحصاءات تراجعاً في

بيئة وصحة

شانتال عاصي

إلتهاب السحايا لدى الأطفال... خطر صامت يستدعي وعياً أكبر

يُعد التهاب السحايا أحد أخطر الأمراض التي قد تصيب الأطفال، لما يحمله من مضاعفات سريعة وقاتلة إذا لم يُكتشف ويُعالج في الوقت المناسب. ويُعرف هذا المرض بأنه التهاب يصيب الأغشية الرقيقة التي تُغلف الدماغ والنخاع الشوكي، وتُعرف باسم «السحايا». ورغم أن المرض يمكن أن يصيب جميع الفئات العمرية، إلا أن الأطفال، خاصة الرضع وحديثي الولادة، يُعدّون من أكثر الفئات عُرضة للإصابة به بسبب ضعف مناعتهم وتطور أجهزتهم العصبية. تتعدد أسباب التهاب السحايا، لكن يُمكن تصنيفها إلى نوعين رئيسيين: التهاب سحايا جرثومي (بكتيري) والتهاب سحايا فيروسي. ويُعد النوع البكتيري هو الأخطر، إذ قد يؤدي إلى تلف دائم في الدماغ أو فقدان السمع أو حتى الوفاة إذا لم يُعالج سريعاً بالمضادات الحيوية المناسبة. من أبرز البكتيريا المسببة للمرض: المستدمية النزلية من النوع b (Hib)، والمكورات السحائية، والمكورات الرئوية. أما التهاب السحايا الفيروسي، فرغم أنه أكثر شيوعاً، إلا أنه غالباً ما يكون أقل خطورة ويُشفى تلقائياً في معظم الحالات دون تدخل دوائي مكثف.

هذا وتشمل عوامل الخطر التي تزيد من احتمالية إصابة

ماذا يعني وجود دم في البول؟

يعتبر ظهور الدم في البول، أو ما يُعرف طبيًا بـ«البيلة الدموية»، من الأعراض المقلقة التي تستدعي الانتباه الطبي الفوري، حتى وإن لم يكن مصحوباً بألم أو أعراض أخرى. وفي حين قد يكون الدم واضحاً وبارعاً المجردة، فقد يظهر فقط تحت المجهر أثناء الفحوص الروتينية. هذا العرض، الذي يُستهان به أحياناً، يمكن أن يُخفي خلفه مجموعة واسعة من الأسباب التي تتفاوت بين البسيطة والخطيرة.

تتنوع الأسباب المؤدية إلى وجود دم في البول، وتشمل حالات شائعة مثل التهابات المسالك البولية، والتي تتسبب بنهيج بطانة المثانة أو الإحليل، ما يؤدي إلى نزيف خفيف يظهر في البول. كما أن وجود حصى في الكلى أو الحالب قد يحدث خدوشاً صغيرة في الأنسجة البولية، مسبباً بذلك خروج دم مع البول. في حالات أخرى، قد يكون السبب أعق وأخطر، مثل أمراض الكلى المزمنة، أو وجود أورام في المثانة أو الكلى، سواء كانت حميدة أو خبيثة.

هذا وهناك عوامل محددة تجعل بعض الفئات أكثر عرضة للإصابة بالبيلة الدموية. على سبيل المثال، يُعتبر الرجال فوق سن الخمسين أكثر عرضة لهذه الحالة نتيجة تضخم البروستاتا الحميد، والذي قد يعيق تدفق البول ويتسبب في احتباسه وحدوث نزيف. كما تُعد النساء أكثر عرضة للإصابة بالبيلة الدموية المرتبطة بالتهابات المسالك البولية بسبب قرب الإحليل من المهبل والشرج، مما يُسهّل انتقال البكتيريا. الرياضيون، بدورهم، قد يلاحظون وجود دم في البول بعد نشاط بدني مرهق، وهي حالة تعرف باسم «البيلة الدموية الناتجة عن التمارين»، وغالباً ما تكون مؤقتة وغير خطيرة. لا تقتصر تداعيات وجود الدم في البول على القلق النفسي فقط، بل قد تكون مؤشراً لحالة صحية تتطلب



عدد مصانع الأحذية من 1200 عام 1995 الى 20 أو أقل، ومن 3004 مصنع للألبسة و 604 مصانع للمنسوجات عام 1994 الى 273 مصنعاً.

وفي هذا السياق، أكد وزير الصناعة عيسى الخوري أنه «وبحسب مسح صناعي جديد، يبلغ عدد المصانع المسجلة في الوزارة 7000 مصنع تقريباً، فيما توجد إحصاءات ودراسات غير رسمية تشير الى وجود 15 ألف مصنع»، مضيفاً «لذا من المهم أن نعرف أماكن وجود هذه المؤسسات ومساعدة أصحابها على تنظيم أوضاعهم وتسويتها بشكل قانوني، لا سيما أن معظمها معامل صغيرة وموجودة في مناطق سكنية، وسنقوم بالتنسيق مع البلديات المعنية بتأسيس مجموعات صناعية صغيرة، ما يساهم في احتضان هذه المؤسسات وتخفيض كلفة إنتاج الكهرباء والصيانة والأمن وتدارك المخاطر البيئية».

يذكر أن عدد المصانع المدرجة أسماؤها في مختلف المرجعيات في لبنان من وزارات وغرف تجارة وبلديات وغيرها بحسب إحصاءات «دليل الصادرات والمؤسسات الصناعية اللبنانية» حتى آخر العام 2024، بلغ 18542 مصنعا ينتج 1656 سلعة، بينها 8771 مصنعا تم مسحها ميدانيا من قبل إدارة دليل الصادرات بموجب استمارات خاصة، وهي مدرجة بالدليل وتم تصنيفها قطاعيا وسلعيا وفقا للنظام الدولي المنسّق Harmonized Systems Code H.S.Code). و تنتج هذه المصانع 1656 سلعة، يصدر منها لبنان 1179 سلعة إلى الخارج، وهي مطابقة للمواصفات وتستوفي الشروط القانونية، مما يؤهلها لدخول الأسواق العالمية.

القطاع الصناعي يساهم

بحوالي 15% من الناتج القومي

يواصل القطاع الصناعي اللبناني مسيرة التحدي، مثبتاً تصميمه على تجاوز الصعوبات وقدرته على الابتكار، ومؤكداً مكانته في الاقتصاد اللبناني الذي أثبتت الظروف والأزمات حاجته الملحة إلى توجه نحو الإنتاج، بعد أن اعتمد لعقود على الخدمات. فالصناعة اللبنانية شهدت منذ منتصف تسعينات القرن الماضي تدهوراً ملحوظاً، نتيجة غياب

السياسات الداعمة الهادفة لتحويل الاقتصاد من استهلاكي إلى إنتاجي، والتركيز على القطاعات الخدماتية الأخرى لإنعاش الدخل القومي. وكان لعدم الاستقرار السياسي دوره في مراحل عدة في تفضيل الكثير من رؤوس الأموال، الابتعاد عن أي مشاريع استثمارية في ظل غياب الضمانات.

وفي هذا السياق، أكد مدير شركة «الدليل الصناعي» فارس سعد، الذي يصدر عنها دليل «الصادرات والمؤسسات الصناعية اللبنانية»، أن «الدراسات والإحصاءات التي قامت بها إدارة الدليل، أثبتت أن الصناعة اللبنانية بواقعها الحالي قادرة على ردم الهوة في ميزان لبنان التجاري، وإنقاذ الاقتصاد اللبناني، وتخليص لبنان من العجز التجاري، كما يساهم في تحويل الاقتصاد اللبناني بنسبة كبيرة إلى اقتصاد إنتاج، إلى جانب القطاعات الأخرى كالسياحة والخدمات».

يشار إلى أن القطاع الصناعي يساهم بحوالي 15% من الناتج القومي، ويعمل في هذا المجال حوالي 200 ألف عامل، ما يعادل 25% من اليد العاملة المحلية، فيما عائلاته من التصدير تشكل نحو 3 مليارات دولار. وفي هذا الإطار اشار وزير الصناعة إلى أن «الصناعي هو أكبر رب عمل في لبنان، ويضم 210 آلاف عامل وموظف تقريباً، ويصدر نحو مليارين وخمسمئة مليون دولار سنوياً، وينتج أكثر من 1500 منتج، ويساهم بعشرة مليارات دولار من الناتج المحلي»، معتبراً ان «القطاع الصناعي قطاعاً سيادياً بامتياز، إذ يؤمن الأمن الاقتصادي والأمن الغذائي».

ووفقاً لإبانات البنك الدولي، يعاني الاقتصاد اللبناني من تراجع حاد في الناتج المحلي الإجمالي، الذي انكمش بنسبة تتجاوز 50% منذ عام 2019، في حين فقدت الليرة اللبنانية أكثر من 95% من قيمتها مقابل الدولار الأمريكي.

التمويل من قبل الدولة معدوم

من جهته ، أكد رئيس جمعية الصناعيين سليم الزعني «أن ثبات القطاع أدى الى إبقاء 250 ألف عائلة لبنانية في لبنان ، الذي لم يخسر سوى 2% من اليد العاملة في القطاع الصناعي خلال الازمة»، وشدد على «ضرورة إيلاء القطاع الصناعي أولوية قصوى، بهدف تطويره وتنميته كون ذلك يساهم



بشكل مباشر في تنمية الاقتصاد الوطني بمختلف قطاعاته، وخلق فرص عمل للبنانيين.

ورغم أن الصناعة في لبنان لا تزال تشكل نسبة جيدة من الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن القطاع يواجه العديد من المشاكل التي تعيق تقدمه وتوسعه، «فانقطاع الكهرباء وارتفاع كلفة الطاقة، إضافة إلى ضعف البنية التحتية كلها مشاكل تواجهها بشكل دائماً كصناعيين»، يؤكد شاكر صاحب معمل للالبسة، ويضيف «أموالنا ذهبت في المصارف، والتمويل من قبل الدولة ضئيل إن لم نقل معدوم، وهذا يؤدي إلى ضعف في الإنتاج، كما ان المنتجات المستوردة (خاصة من تركيا والصين) تأتي لتنافس البضائع المحلية بسبب أسعارها المنخفضة، فلا وجود للمراقبة ولا سياسة صناعية طويلة المدى لتتقّد هذا القطاع»، مشيراً إلى «وجود عدد من المصانع التي أغلقت قبل سنوات، بسبب عدم القدرة على المنافسة مع المنتج الأجنبي الرخيص مقارنة بالمحلي»، إضافة إلى الحرب الأخيرة من قبل العدو الإسرائيلي على لبنان».

وهنا تجدر الإشارة إلى أن 30% من المصانع الموجودة في المناطق الساخنة كانت متوقفة عن العمل، بحسب نائب رئيس جمعية الصناعيين زياد بكداش.

وأضاف شاكر «نحن لا نريد أي شيء من الدولة إلا أن نركز أكثر على القطاع الصناعي، فالانكاثل على العقارات والسياحة أوصلاً إلى الانهيار».

حال شاكر لا يختلف عن بقية أصحاب المعامل في لبنان، لكنهم يأملون أن يفتتح المسؤولون بشأن القطاع الصناعي اللبناني قادر على المنافسة، وضخ الدورة الاقتصادية بالحياة لو دعم وأزيلت كل العوائق التي تعترضه، من خلال دعم الإنتاج المحلي وتشجيع الشراء المحلي، وتحسين البيئة التشريعية للاستثمار الصناعي، وتطوير المدن الصناعية، إضافة إلى دعم الصناعات التصديرية وتعزيز الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص.

يشار إلى أن الوزير الخوري أعلن عن تشكيل هيئة تعزيز الصادرات، وهي تتألف من مستشارين يقومون بدراسة عن حاجات الأسواق الأساسية التي يصدر إليها لبنان ، لزيادة نسبة هذه الصادرات ولعرفة إذا يمكن تصدير صناعات لبنانية أخرى، مؤكداً أن هذه الخطوة تساعد القطاع الصناعي على رفع التصدير.

المطلوب تعاون الجميع

أهمية هذا القطاع وجودة منتجاته تؤكدها المعارض، التي تشكل اليوم بارقة أمل للقطاع الصناعي الذي يسعى جاهداً للتمسك بما تبقى من السوق المحلية، والانفتاح مجدداً على أسواق خارجية، وهي مساحات تواصل اقتصادي مباشر بين الصناعيين والمستهلكين، وبين المنتجات اللبنانية ومنافسها الدولي. في حين يتطلع الصناعيون إلى تعزيز دورهم في السوق العالمية. وأشار وزير الصناعة إلى أن «الصناعي هو أكبر رب عمل في لبنان» في الخامس عشر من الشهر الجاري على أرض Forum de Beyrouth على مدار خمسة أيام، كمنصة وطنية لدعم المنتجات اللبنانية وتعزيز الثقة بالصناعة المحلية، بانضمام حوالي 350 مشترك من الشركات اللبنانية والعالمية.

إن النهوض بالقطاع الصناعي اللبناني يتطلب تعاوناً وثيقاً بين الحكومة والقطاع الخاص، مع تطوير رؤية استراتيجية بعيدة المدى تركّز على: تعزيز القدرة التنافسية، دعم الابتكار، وتطوير البنية التحتية. وإذا تمكنا من التغلب على التحديات الحالية، فإن لبنان سيعود ليكون مركزاً صناعياً إقليمياً يتجاوز أزماته الاقتصادية، ويرسخ مكانته في السوق العالمي.



المرتبطة بالتهاب السحايا بين الأطفال. فكلما كان الأهل أكثر دراية بعلامات الخطر وأسرع في طلب المساعدة الطبية، زادت فرص الشفاء وتراجعت احتمالات المضاعفات الخطيرة. ومع التطور المستمر في الطب والقاحات، يمكن القول إن السيطرة على هذا المرض ممكنة، بشرط أن لا نغفل عنه أو نستهين بإشاراته المبكرة.

إحذر أيها الرجل... هاتفك في جيبك يُهدّد خصوبتك وصحة قلبك!

العصبية، يؤدي بدوره إلى إحساس بالتنميل أو الوخز أو حتى آلام مزمنة في الساقين والورك، وهي أعراض يعاني منها البعض دون ربطها بمكان الهاتف.

من جهة أخرى، تثير بعض الأبحاث تساؤلات حول مدى تأثير الإشعاعات المنبعثة من الهواتف المحمولة على القلب والأوعية الدموية، خاصة عند وضع الجهاز في الجيب العلوي للقميص أو حمله ملتصقاً بالجسم بشكل دائم. فهناك دلائل أولية على أن التعرض المتواصل لهذه الموجات قد يتسبب في تغييرات طفيفة في معدل ضربات القلب أو ضغط الدم، وهو ما يؤثر القلق، لا سيما لدى من يعانون من أمراض قلبية كامنة. وعلى الرغم من أن هذه التأثيرات لا تزال قيد الدراسة ولم تُحسم علمياً بعد، فإن الحذر يبقى خياراً حكيماً في ظل ما يشهده العالم من تصاعد في استخدام الشخصي للتقنيات اللاسلكية دون انقطاع.

وفي ظل هذا المشهد الغامض والمقلق، ينصح الخبراء الرجال بتغيير بعض العادات اليومية التي قد تبدو بسيطة لكنها تحمل آثاراً صحية تراكمية على المدى الطويل. من بين هذه التوصيات، يُفضل حمل الهاتف في الحقيبة أو وضعه في الجيب الخلفي للبنطال، مع مراعاة إبقائه بعيداً قدر الإمكان عن منطقة الحوض أو القلب. كما يُستحسن تفعيل «وضع الطيران» أثناء النوم أو خلال فترات عدم الاستخدام، ما يقلل من الإشعاعات المنبعثة. ويمكن الجسم فرصة للراحة من الموجات الكهرومغناطيسية المتكررة.

ختاماً، لا شك أن الهاتف المحمول يمثل أداة تكنولوجية لا غنى عنها في العصر الحديث، لكن التعامل معه ينبغي أن يكون أكثر وعياً وحرصاً. فالصحة الإنجابية، والصحة العصبية، ووظائف القلب كلها عوامل حساسة تتأثر بسلوكياتنا اليومية دون أن نشعر. ومع تنامي الأدلة العلمية حول مخاطر الإشعاعات المنخفضة الممتصة، حان الوقت لإعادة النظر في كيفية حمل الهاتف واستخدامه، ليس فقط لضمان الاتصال، بل لحماية صحتنا أيضاً.

بات الهاتف المحمول جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية، إذ يرافققه في كل مكان وزمان. ومع الاعتماد المتزايد عليه، تزداد التساؤلات حول آثاره الصحية، خاصة عندما يتعلق الأمر بوضع الهاتف في الجيب الأمامي للبنطال، وهي عادة شائعة بين الكثير من الرجال. لكن الدراسات الحديثة تدق ناقوس الخطر، محذرة من أن هذه العادة قد تحمل تأثيرات خطيرة على صحة الجهاز التناسلي الذكري، بل وعلى وظائف الجسم الحيوية بشكل عام. تشير الأبحاث العلمية إلى أن الهوائيات المحمولة تصدر إشعاعات كهرومغناطيسية مستمرة، حتى عندما لا تكون قيد الاستخدام. وعند وضع الهاتف في الجيب الأمامي، يكون قريباً جداً من منطقة الأعضاء التناسلية، ما يعرض هذه المنطقة الحساسة لتأثيرات الإشعاع بشكل مباشر ومطول. وقد أظهرت دراسات نُشرت في مجلات طبية مرموقة أن هذا التعرض المتكرر قد يؤدي إلى انخفاض جودة الحيوانات المنوية، من حيث العدد والحركة والتكوين، وهو ما قد يؤثر سلباً على الخصوبة.

ولا يقتصر التأثير على الصحة الإنجابية فحسب، بل هناك مخاوف متزايدة أيضاً من أن إشعاعات الهاتف قد تتسبب في ارتفاع درجات حرارة الأنسجة المحيطة عند وضعه لفترات طويلة في الجيب الأمامي، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تغييرات دقيقة وخطيرة في البيئة الفسيولوجية المحيطة بالأعضاء التناسلية. ارتفاع الحرارة المزمن، حتى وإن كان طفيفاً، قد يخل بالتوازن الهرموني لدى الرجال، مما يؤثر سلباً على إنتاج هرمون التستوستيرون، ويؤدي إلى اضطرابات في المزاج، وضعف الرغبة الجنسية، بل وحتى خلل في التركيبية العضلية والوظائف الأيضية. كما حذرت دراسات من أن هذه الزيادة في الحرارة قد تساهم في التهابات موضعية مزمنة لا تظهر آثارها على الفور، بل تتراكم مع مرور الوقت، مسببة تهيج الأنسجة أو تحفيز نمو خلايا غير طبيعية. ويمتد القلق أيضاً إلى التأثير العصبي، حيث أن قرب الهاتف من منطقة الفخذ يضع الأعصاب والأنسجة العضلية في حالة تعرض دائم للإشعاعات، ما قد يسبب خللاً في الإشارات



جابر عرض مع ليما خطوات الوزارة على مُستوى الإصلاحات المالية



جابر مجتمعاً مع ليما

عن رئاستي الجمهورية والحكومة. وقال الوزير جابر أنه متراح للمسار التي تتبعه الحكومة وأن جميع الأطراف المعنية بالإصلاحات المطلوبة للنهوض بالوضع الاقتصادي ولاستعادة ثقة المجتمع الدولي ببلدان، معتبراً أن ذلك يشكل مدخلاً أساسياً ومهماً لتشجيع الجهات المانحة والمقرضة على مساعدة لبنان في بناء قدراته سواء على مستوى البنى التحتية أو على مستوى إعادة الإعمار، مشيراً إلى أن ذلك يدفع بالعديد من المستثمرين إلى توظيف استثماراتهم في أكثر من مجال في لبنان، لافتاً إلى أن اللقاءات التي أجريت مع هؤلاء في واشنطن كانت مشجعة جداً على هذا الصعيد.

لهذه الاسباب يُعوّل القطاع السياحي على مجيء الخليجيين



3 - كانت استثماراتهم في لبنان كبيرة أيضاً، من هنا التعويل على عودة الاستثمارات الخليجية الى لبنان .
4 - كانوا ولا يزالون يملكون الشقق والفيلات والقصور التي كانت تدر اموالاً على الخزينة وكانت تؤمن فرص عمل لعدد كبير من اللبنانيين .
وتذكر مصادر عاملة في قطاع الاستثمارات والعقارات لـ«المركزية» أن اتصالات وردتهم من بعض الخليجيين يبلغونهم انهم سيعودون هذا الصيف ويطلبون بإجراء الصيانة في امكن سكنهم .
5 - سيجرح القطاع العقاري الشبه متوقف، حركة المبيعات بعد الانهيار النقدي كون الخليجيين ادركوا ان العقار هو استثمار ناجح في لبنان .
6 - يَكرّز الجُمود في قِرى الاصطياف زراعياً واقتصادياً وينعش مختلف القطاعات الاقتصادية خصوصاً في الامكنة التي يقصدها الخليجيون والتي باتت معروفة .
وفي هذا الإطار، يؤكد نقيب اصحاب المطاعم والملاهي والمقاهي طوني الرامي جهوزية القطاع ليكون موسم الصيف واعداً ومثمراً.

عوّل الهيئات السياحية كثيراً على موضوع رفع حظر سفر الرعايا الخليجيين الى لبنان لما لهذا القرار من اهمية لدعم استمرارية هذا القطاع الذي بات مروده الاساسي واتكاله على المغتربين اللبنانيين الذين كانوا يتوافدون الى وطن الاباء والاجداد في عزّ الازمات الحربية والاقتصادية وحتى خلال جائحة «كورونا».
وتعول اهل القطاع السياحي على عودة الخليجيين لاعتبارهم انهم الراقعة الاساسية لعودة قطاعهم الى العمل لهذه الاسباب:
1 - كانوا يشكلون اكثر من نصف عدد السياح الذين كانوا يأتون الى لبنان خصوصاً في العام 2010 عندما وصل عدد السياح الى مليوني سائح من دون احتساب اللبنانيين المنتشرين والفلسطينيين والسوريين منهم حوالي 500 الف سعودي والبقية من الكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان .
2 - كان إنفاقهم كبيراً حيث تجاوز مجموعهم ١٥ مليارات دولار في العام 2010 نصفها او اكثر من انفاق الخليجيين اولاً لأن اقامتهم كانت طويلة بعكس السياح الاوروبيين الذين كانوا يقضون عطلة يومين وفي احسن الاحوال اسبوعاً .

دعوة من هاني للطلاب: للمساهمة في نهضة القطاع الزراعي



بعد تخرجهم، والمساهمة في نهضة القطاع الزراعي في لبنان»، ضمنًا «الدور الفاعل للأكاديميين والعلميين في هذا المجال». وزار الوزير هاني لاحقاً، المركز الإقليمي للأبحاث والتدريب الزراعي في منطقة بوليا - لوكوروتوندو، حيث أطلع على آليات العمل المتبعة بالتعاون مع الجامعات، والمختبرات العلمية، والجهات المختصة. وتم خلال الزيارة عرض تفصيلي حول برامج مراقبة الجودة، تنظيم استخدام المبيدات، زراعة الأنسجة، إكثار العقل الموثقة، والصحة النباتية. وتفقد مركز التدريب الزراعي الفني المخصص لطلاب المدارس الزراعية، حيث أطلع على أحدث المختبرات والتجهيزات المعنسية باختبارات جودة زيت الزيتون، العسل، والنبيذ. اختتم اليوم الثاني من الزيارة بجولة ميدانية في مشتل زراعي معتمد، متخصص في إنتاج شتول موثقة ومقاومة للأمراض، بخاصة أصناف الزيتون، اللوزيات، والعنب، حيث تم الإطلاع على أساليب الإكثار الحديثة ومواصفات الإنتاج.

تابع وزير الزراعة الدكتور نزار هاني زيارته الرسمية إلى مدينة باري الإيطالية، حيث استهل اليوم الثاني من جولته بقاء في مركز CIHEAM Bari، جمعه مع عدد من الأساتذة، مدراء الأقسام، والطلاب اللبنانيين، في حضور الوفد المرافق. تخلل اللقاء نقاش موسع عن آخر تطورات الواقع الزراعي في لبنان، خصوصاً في ظل التحديات المتفاقمة بعد الحُرب الأخيرة، وتأثيرات تغير المناخ، وشخّ الموارد، لا سيما وشدد الوزير هاني على «أهمية دعم المزارعين، وتعزيز الإرشاد الزراعي ونقل المعرفة، مع التركيز على الاستثمار في الطاقات الشبابية والخبرات المتوفرة داخل الوزارة». وأشار إلى «القيمة المضافة التي تتمتع بها المنتجات الزراعية اللبنانية من حيث الجودة والنوعية»، مؤكداً «ضرورة التكامل بين الزراعة والصناعات الغذائية المحلية، وتطوير آليات التسويق الداخلي». ودعا «الطلاب اللبنانيين إلى تسخير مؤهلاتهم العلمية

ممارسة الهوايات في لبنان أصبحت مُكلفة الثمن فهل من فرص لتكْيِف والابتكار؟



مارينا عندس

منذ عام 2019 والأمور تبدّلت في ظل الأزمة الاقتصادية المستمرة في لبنان، لذلك أصبحت ممارسة الهوايات مكلفة نتيجة تدهور القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار بشكل كبير. فما هي الهوايات التي تأثرت بالأزمة المالية؟

■ تأثير الأزمة الاقتصادية

على الهوايات

بينما أصبحت ممارسة الهوايات في لبنان أكثر تكلفة بسبب الأزمة الاقتصادية، إلا أنّ هناك فرصاً للتكيّف والابتكار من خلال البحث عن بدائل وفيرة. ولأنّ الأزمة خلقت نوعاً من الكآبة لدى الناس، من البديهي التفتيش على طرق أمنة ومُحبّبة من أجل الترفيه والتسلية. ولكن ما هي الهوايات التي أصبحت حكرًا على الأغنياء فقط؟

■ ركوب الخيل

تعتبر هواية ركوب الخيل واحدة من الهوايات التي تأثرت بشدّة بالأزمة الاقتصادية في لبنان، لعدّة أسباب ومنها، ارتفاع كلفة إيواء الخيول فالعلف والأدوية البيطرية معظمها مستوردة وأسعارها تضاعفت. أيضاً أجور العاملين في الأسطبلات ارتفعت لتتناسب مع غلاء المعيشة. أما أسعار الدروس والجلسات ارتفعت كثيراً لتتراوح ما بين الـ100 والـ250 دولارا للساعة الواحدة. فالخيل اللبناني المحلي (الألف): تتراوح أسعارها بين 30,000 و40,000 دولار أمريكي. أما الخيول العربية الأصيلة (واهو): تبدأ أسعارها من 20,000 دولار وقد تتجاوز مليون دولار لبعض الأنواع. الخيول المستخدمة للتليّج (الفول): تبدأ أسعارها من 100,000 دولار وتصل إلى أرقام أعلى

اللازمة لممارسة هوايتهم. وفي الأونة الأخيرة، أجرى مركز الدراسات اللبنانية دراسة تناولت تأثير الأزمة الاقتصادية على الصناعات الثقافية والإبداعية في لبنان. وأظهرت الدراسة أن هذه الصناعات تعاني من نقص في التمويل، قلة الدعم الحكومي، ومشاكل تتعلق بحقوق الملكية الفكرية. كما تم التأكيد على أهمية التعاون الدولي، المنصات الرقمية، والسياحة الثقافية كسبل لدعم هذه الصناعات. وأظهرت دراسة أخرى، أعدها الدكتور وليد مرعيش، أستاذ الاقتصاد في الجامعة الأميركية في بيروت، أن حوالي 60% من سكان لبنان يعيشون تحت خط الفقر نتيجة للأزمة الاقتصادية المستمرة. هذه الدراسة سلّطت الضوء على تأثير الأزمة على القدرة الشرائية للأفراد، مما يؤثر بشكل غير مباشر على قدرتهم على ممارسة الهوايات مثل الرسم.

■ المطالعة

لأنّ الكتب المستوردة أصبحت غالية جدّاً، لجأ البعض إلى تبادل الكتب أو تحميل النسخ الإلكترونية المجانية. وهذه الظاهرة ليست وليدة اليوم، فمنذ حوالي الـ10 سنوات، انخفض معدّل شراء الكتب. ووفقاً لتقرير صادر عن مركز التجارة الإلكترونية EC CDB، وصل سوق الكتب الإلكترونية في لبنان إلى 2.6 مليون دولار أمريكي في عام 2024، مع معدل نمو سنوي مركّب قدره 3.3% حتى عام 2028. وإذا دلّ هذا الأمر على شيء، دلّ على تراجع طفيف في المبيعات مقارنة بالسنوات السابقة، مما يعكس تأثير الأزمة الاقتصادية على قدرة الأفراد على شراء الكتب.

حسب السلالة والجودة.

إطعام الحصان: تتراوح تكلفته بين 300 و400 دولار أميركي شهرياً، وذلك بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف المستوردة. والعناية البيطرية: تتراوح تكلفتها بين 2,000,000 و4,000,000 ليرة لبنانية لكل حصان، حسب نوع العلاج والخدمات المطلوبة، بحسب مصادر مطلعة.

■ الرسم والفنون التشكيلية

تأثرت هذه هواية بسبب إرتفاع أسعار الألوان، اللوحات، الفرش، والمواد المستوردة. لذلك، لجأ العديد من الفنانين إلى مواد بديلة أو معاد تدويرها. فعلى سبيل المثال، شهدت أسعار أدوات الرسم زيادات ملحوظة. مثلاً قلم الرصاص الذي كان يباع بـ500 ل.ل. أصبح اليوم بـ10000 ل.ل. وفي الفترة الأخيرة، شهدت أسعار المواد الفنية مثل الألوان الزيتية، الفرش، والأوراق ارتفاعاً ملحوظاً. فارتفعت أسعار السلع في لبنان بنسبة تصل إلى 70% ، خلال عام 2024، نتيجة لغدة عوامل منها ارتفاع تكاليف الشحن، الرسوم الجمركية، والتضخم العالمي. وهذا الارتفاع أثر بشكل مباشر على قدرة الفنانين على شراء المواد

مُؤشر جمعية «تجار بيروت - فرنسبِك لتجارة التجزئة» للفصل الأول من 2025: تفاؤُل حذر



صدر «مُؤشر جمعية تجار بيروت - فرنسبِك لتجارة التجزئة» للفصل الأول من سنة 2025 (2025 - Q1) بعنوان «انطلاقة العام الجديد تميّزت بالتفاؤُل الحذر ... إنما حركة الأسواق لا تزال بطيئة»، ومما جاء فيه: «شهدت بداية العام 2025 إستعادة خجولة للحركة في الأسواق، بعد التطورات السريعة والإيجابية التي بدأت بإنتخاب رئيس للجمهورية وتالياً بتشكيل حكومة جديدة تميّزت بالكفاءات العالية. وكل ما

رافق هذا وذاك من وعود وبرامج تعافي وإصلاح تشبّر بحقبة جديدة للبلاد . فباتت الأجواء يسودها شعور متفائل وترقّب بأن «حكومة الإصلاح والإنقاذ» قد تكون - أخيراً، نقطة إنطلاق نحو المستقبل المرجو للوطن والمواطن، مع المباشرة بعملية الإصلاح النقدي والمالي والإقتصادي والمؤسساتي والإجتماعي . وفتح الباب أمام معاودة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وإستعادة العلاقات الطبيعية مع دول الخليج ومجموعة الدول المانحة والمقرضة، وأخيراً وليس آخراً إعادة الثقة للمستثمرين المحليين والمغتربين والأجانب.

إنمّا يبدو أن ذلك لم يكن كافياً لغاية اليوم لكي تشهد الأسواق إستعادة مشجّعة للنشاط والعافية الإستهلاكية. وعليه، نلن عن أن «مُؤشر جمعية تجار بيروت - فرنسبِك لتجارة التجزئة» الجديد هو: 30.01 للفصل الأول من سنة 2025 (بالمقارنة مع 31.37 في الفصل السابق)،

بعد الإشارة إلى أن المُؤشر الأساس (100) الذي قد تم تبنيّه هو للفصل الرابع لسنة 2019، وأنّ تضخم الأسعار خلال الفصل الأول من سنة 2025،

مليار دولار بفعل الإرتفاع الذي شهدته الأسعار في الأسواق العالمية، تجدر الإشارة الى أن تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان في أواخر الفصل الأول كان له أيضاً أثراً إيجابياً ولا بدّ من أن يكون له صدئ إضافياً في المرحلة المقبلة، وإن كان محدوداً في الفترة الأولى للحاكمية.

عليه، يتم الملاحظة بأن المُؤشر هبط من مستوى 31.37 في الفصل الرابع من سنة 2024 إلى مستوى 30.01 في الفصل الأول من

هذه السنة، مع تسجيل هبوط حقيقي فصلي للنتيجة المجمّعة لقطاعات تجارة التجزئة بنسبة - 14.92 % مع إستثناء مبيعات الوقود، التي شهدت من حيث الكميات إرتفاعاً بنسبة + 29.24 % . وبالتفاصيل، فقد سجّلت أرقام الأعمال في الأسواق، في كافة القطاعات، إنخفاضاً لا يزال ملحوظاً في أغلبيتها، وقد أظهرت النتيجة المجمّعة لقطاعات تجارة التجزئة هبوطاً سنوياً حقيقياً بنسبة - 10.77 % عمّا كانت عليه في الفصل الأول من السنة الماضية، وهبوطاً فصلياً حقيقياً بلغت نسبته - 14.92 % بالمقارنة مع أرقام الفصل الرابع لسنة 2024 كما جاء أعلاه (مع إستثناء قطاع المحروقات في الحالتين). ... وقد سجّلت نسبة التضخّم السنوية زيادة طفيفة، حيث تراجعت ما بين الفصل الأول لسنة 2024 والفصل الأول لسنة 2025 إلى مستوى + 20.74 % (بعد + 18.12 % في الفصل السابق)، في حين إرتفعت نسبة التضخّم الفصلية (أي ما بين الفصل الرابع لسنة 2024 والفصل الأول لسنة 2025) بنسبة قوية الى مستوى + 14.19 % (مسجّلة بذلك إرتفاعاً قوياً عن مستواها السابق عند 6.86 %).

وفقاً لإدارة الإحصاء المركزي، بلغ + 14.19%. ونتيجة لذلك، كان الجميع، ولا سيما المستهلكين المحليين، لا يزالون في حالة ترقّب - ولو كان هذا الترقّب متفائلاً، وذلك بسبب التأخر في إنجاز خطوات إيجابية على الصعيد المالي، بإستثناء قيام مصرف لبنان برفع قيمة السحوبات الشهرية بموجب التعميمين 158 و166، في حين الذي تمّ فيه إقرار ميزانية 2025 كما كان قد تمّ طرحها قبل الحرب الأخيرة. إذ كل ذلك جاء مع إستمرار الوجود الإسرائيلي في بعض المواقع في الجنوب والخروقات اليومية الحاصلة، وأمام اليقين عن حجم ورششة إعانة الإعمار المطلوبة - إن في البنية التحتية أو في الإقتصاد، كما وفي إستمرار الوضع الهش، الى حين مباشرة الجهات الرسمية بالإصلاح المطلوبة من قِبل المجتمع الدولي للمبادرة بمدّ العون والمساعدة للبنان. لذلك، من الواضح أنه لا يمكننا توقّع إستعادة الأسواق أي نشاط مقبول قبل أن تتوضّح الرؤية والتوجّهات التي نحن مقبلون عليها.

وفي هذه الفترة أيضاً، تمكّن المصرف المركزي من تحسين مستوى إحتياطياته بالنقد الأجنبي خلال هذا الفصل لتصل الى حوالي 11 مليار دولار، وفقرت قيمة إحتياط لبنان بالذهب الى حوالي 30

لبنان يضع جهوزيته لاسترجار الطاقة عبر سوريا الصدي: الملف مدار بحث - فياض: التمويل ليس مُشكلة

يُشير الوزير الصّدّي عبر «المركزية» إلى أن «قرار الرئيس الأميركي رفع العقوبات عن سوريا، سينعكس إيجاباً في لبنان على صعيد الطاقة والنفط، إذ سيسهل: - أولاً: استرجار الطاقة عبر سوريا من خلال خط الربط مع الأردن. - ثانياً: استرجار الغاز عبر سوريا مع الإشارة إلى أن من أولى أولوياتنا البدء بإنشاء معمل حديث على الغاز. - ثالثاً: إجراء دراسة حول كيفية تشغيل خط أنابيب النفط من العراق إلى لبنان وكذلك مصفاة البداوي، خصوصاً أن هذا الملف كان مدار بحث خلال لقاءاتي وزميلي وزير المال ياسين جابر في العراق الأسبوع الماضي.

أما الوزير السابق للطاقاة وليد فيّاض فيقول عن جهته لـ«المركزية»: رفع العقوبات الأميركية عن سوريا، خبر رائع من شأنه أن يُسهّل حصول لبنان على الغاز، مما سيخفض تكلفة/سعر إمدادات الكهرباء ويزيد من كمياتها في الوقت ذاته!

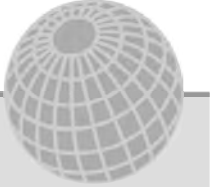
ويكشف أن «تمويل هذه العملية ليس مشكلة،

فمؤسسة «كهرباء لبنان» لديها أكثر من 150 مليون دولار أميركي من السيولة النقدية الجديدة لدى مصرف لبنان، ويمكنها إصدار «كتاب اعتماد» مؤكد لشهر أو شهرين من التوريد بقيمة 20 إلى 40 مليون دولار أميركي كضمانة مالية لمورّد الغاز. وبالتالي لم تعد المؤسسة كما لبنان بحاجة إلى تمويل البنك الدولي لعقود الغاز والكهرباء مع مصر والأردن، لأن «كهرباء لبنان» قادرة على تمويل هذه العقود بسهولة». ويذكر في السياق، أن «البنية التحتية لأنابيب الغاز تعمل بكامل طاقتها عند إبرامنا الاتفاقية مع مصر وسوريا عام 2022، وقد استثمرنا بما قيمته مليون دولار في إجراء الإصلاحات اللازمة وإكمالها، لجعل البنية التحتية جاهزة لاستقبال الغاز المؤنّه عنه».

يبدو أن جهوزية لبنان للإفادة من هذا الحدث التاريخي، موضوعة على نار حامية... لكن الخروقات الأمنية الإسرائيلية تبقى مصدر تهديد لأي مشروع استراتيجي في لبنان، إن لم يلتزم الأخير بمطلب تسل أبيب الرئيسي، وهو تسليم سلاح «حزب الله»!

لم يكن إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الرياض «رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا» قراراً تاريخياً للشعب السوري وحسب بل نافذة أمل للشعب اللبناني أيضاً الذي طالما حُلم بها لرغد لبنان بالغاز والنفط من أشقائه العرب عبر الأراضي السورية، لرفع ظلمة التقنين المزمنة لا بل «التاريخية» عنه... إذ «بالقدر الذي يُشكّل فيه عاملاً مهماً لسوريا، يُشكّل أيضاً دفعاً إيجابياً في انعكاساته على مستوى ما يقوم به لبنان من تحضيرات لتأمين عبور النفط العراقي إلى مصفاة طرابلس، وخط الـ«فايسر أوبتيك»، وكذلك خط الربط الكهربائي الخماسي، وتأمين نقل الغاز والكهرباء من مصر والأردن الى لبنان.»... الكلام لوزير المال ياسين جابر الذي وعد بـ«مواصلة اتصالاتنا مع الأشقاء العراقيين لإنجاز كل الإجراءات والأعمال للإسراع في إتمام التجهيزات المطلوبة على هذا الصعيد....».

موقف وزير المال لاقاه موقف مُرحّب لوزير الطاقة والمياه جو الصدي بالقرار الأميركي، مفنداً إيجابياته على قطاع الطاقة اللبناني.



زين لـ«الديار»: فريقي جويبا

يقاثل بـ«طموح» للصعود إلى الأولى



زين يحتفل مع زميله الأجانب في الفريق

انه يعتمد على دعم ثلاثة أشقاء كرام: باسل، وسام، ووائل سعد (أطال الله في أعمارهم)، الذين هم المولمين والداعمين الرئيسيين للفريق، وهؤلاء الإخوة يجمعهم عشق كبير لبلدتهم جويبا، إضافة إلى شغفهم العميق بكرة القدم، والحاج وسام تكلم عن هذا الموضوع بمقابلة تلفزيونية.

■ نظام دوري الثانية ■

وحول نظام البطولة المعمول به يواضل زين: «من وجهة نظر فنية وإنصافاً للجهود المبذول على مدار الموسم، فإن النظام السابق (ذهاباً وإياباً لجميع الفرق) كان أكثر عدلاً واتزاناً. فقد كان يمنح كل الفرق فرصة متكافئة لخوض عدد متساو من المباريات، مع ضمان أن يكون الصعود أو الهبوط مبنياً على أداء طويل المدى وليس على عدد محدود من المباريات الحاسمة. لذلك، يمكن القول إن العودة إلى النظام السابق قد تكون الخيار الأفضل لضمان العدالة وتكافؤ الفرص بين الجميع».

يضم فريق جويبا الحالي مجموعة مميزة من اللاعبين المحليين، وأبرزهم: الكابتن علي حمام وسعيد عواضة وموسى زيات وعدنان ملحم وكريم أبو زيد وفضل مسلماني وأيضاً أنجنيين هما: دبالو وجاكوار. يكمل: «عن لوصول إلى الدرجة الأولى أقول لك إن شاءالله عند تصبح بدرجة الأولى، نحن لا نصعد لمجرد الصعود، بل نصعد بطموح، وهدف واضح، واثقالنا على الله. ولكل وقت حديث. ان جميع الفرق ما زالت في دائرة المنافسة، والدليل على ذلك تقارب النقاط. ونحن نحترم جميع المنافسين، ونذكر الطريق ما زال طويلاً ويحتاج للتعزيز والعمل».

يختم: «أشكر عائلتي على مساندتهم الدائمة، وبشكل خاص ابنتي الحبيبة ليا، التي كانت ولا تزال مصدر دعمي وإلهامي. كل الشكر والتقدير للأخ والصديق والقدره والسند، الحاج حسين صوفان، على ثقته الغالية بي وعمه المستر وله فضل كبير علي. وأشكر الصديق عباس زيدان، مدير نادي جويبا، على دعمه المستمر، كما أتوجه بالشكر للإخوة الداعمين: الحاج باسل، ووسام، ووائل سعد، الذين كان وما زال لهم دور كبير في دعم المسيرة وشكر للجهاز الفني وللاعبين أيضاً. لا يسهلني إلا أن أخص جمهور نادي جويبا بالشكر، هذا الجمهور الوفي الذي يقف خلف الفريق في كل الأوقات، وأخيراً، شكر خاص وخالص لشهدائنا الأبرار وجرحانا الأغزاء، فلولاً تضحياتهم، لما كنا اليوم نلعب كرة القدم في أمن وكرامة».

صفقة فيرتز ٠٠ مانشستر سيتي ينافس بايرن ميونيخ بعرض مفاجئ

قطع مانشستر سيتي الطريق على بايرن ميونيخ بعرض مفاجئ للفلوريان فيرتز نجم باير ليفركوزن. فلوريان فيرتز أصبح على أعتاب مغادرة باير ليفركوزن خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، حيث ذكرت تقارير أن اللاعب الألماني اتخذ قراره بالرحيل. وارتبط اسم فيرتز طوال الفترة الماضية بالانتقال إلى صفوف بايررن ميونيخ بطل الدوري الألماني هذا الموسم، حيث كان الأوفر حظاً بين الأندية التي أبدت اهتمامها بضم اللاعب.لكن حسب مجلة «كيكر» الألمانية، فإن مانشستر سيتي دخل على الخط بإجراء



كشفت المتحدثة باسم الخارجية الروسية أن الدول الأوروبية لا تملك الحق في المشاركة بمفاوضات أوكرانيا، طالما استمرت في دعم كييف عسكرياً ومالياً، متهمه إياها بازدواجية الخطاب السياسي.
تزامنا اكد الرئيس الأميركي في تصريحات للصحفيين على مسن الطائرة الرئاسية الأميركية قبيـل هبوطها في دبي، المحطة الثالثة من جولته في الشرق الأوسط «لن يحدث شيء حتى أجتمع أنا وبوتين».

فقد أكدت الرئاسة الروسية (كريملين) ، أن فلاديمير بوتين لا يعتزم السفر إلى إسطنبول، حيث يُرتقب أن يقعد وفدان من موسكو وكيف مباحثات تهدف لوقف الحرب، في حين ربط الرئيس الأميركي دونالد ترامب أي تقدم في المحادثات باجتماعه مع بوتين.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف «كلا، لا خطط كهذه في الوقت الراهن»، في إشارة إلى عدم مرافقة بوتين للوفد الروسي الذي وصل اليوم إلى إسطنبول لإجراء أول جولة محادثات مباشرة معـ أوكرانيا منذ ربيع 2022 حول وقف الحرب.

وتعليقا على غياب بوتين، قال الرئيس الأوكراني إن «بوتين لم يأت إلى أنقرة ولا يمكننا مواصلة الركض خلفه في أرجاء الأرض»، مضيفاً أنه «أبدى استعدادا للتفاوض لكسب الوقت وتجنب وقف الحـرب وتأخير العقوبات»، كما اعتبر «عدم الارتقاء بمستوى تمثيل الوفد الروسي في أنقرة إهانة».

فابريغاس مطلوب

في البريميرليغ والبوندسليغا



فابريغاس

بات الإسباني سيسك فابريغاس، المدير الفني لفريق كومو الإيطالي، قريباً من مغادرة النادي بنهاية الموسم الجاري، وذلك بعد موسم أول ناجح في دوري الدرجة الأولى. وارتبط اسم فابريغاس، نجم أرسنال وتشيلسي السابق، بتولي تدريب ريال مدريد، خلفاً لمواطنه تشابي ألونسو، مدرب باير ليفركوزن الحالي، الذي يُعد الأوفر حظاً لخلافة كارلو أنشيلوتي هذا الصيف.

لكن صحيفة «ميرور» البريطانية كشفت عن اهتمام عدد من الأندية الإنكليزية بالتعاقد مع فابريغاس، في حال قرر مغادرة كومو.

ورغم هذه الأنباء، يسعى نادي كومو للحفاظ على مدربه وتمديد عقده لموسم إضافي على الأقل، خاصة بعد الأداء المميز الذي قدمه الفريق هذا الموسم، باحتلاله المركز العاشر بعد صعوده حديثاً إلى «السيري أ».

وكان فابريغاس قد ألحّ في تصريحات صحفية إلى احتمال رحيله، في ظل العروض التي تنهال عليه مؤخراً. كما أفادت تقارير صحافية أخرى بوجود اهتمام من نادي لايبزيغ الألماني بضم المدرب الإسباني الشاب.

حدث خيري منتظر...

ميسي يختار هدفه المفضل لأول مرة



ميسي

سيختار الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي، قائد إنتر ميامي الأمريكي، هدفه المفضل من بين جميع أهداف مسيرته في حدث استثنائي منتظر. وحسبما ذكر الموقع الرسمي لنادي إنتر ميامي، فإن الهدف الذي سيختاره ليونيل ميسي سيحوّله الفنان العالمي الشهير رفيق أناضول إلى عمل فني رقمي غير مسبوق ضمن حملة خيرية منتظرة.

ودار الجدل بين الجماهير والمحللين حول «الهدف الأجلمل» أو «الأكثر تأثيراً» لميسي في مسيرته، لكن الآن، ولأول مرة، سيختار ميسي بنفسه هدفه المفضل. ومن المقرر أن يُعلن ميسي عن الهدف المختار عبر حسابات مؤسسة إنتر ميامي الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي يوم 22 أيار الجاري عند الساعة 11:00 صباحاً بتوقيت أميريكا.

وسيُخلّد ذلك الهدف بالتعاون مع الفنان رفيق أناضول، ومن المتوقع أن تحطم عائدات ذلك المشروع أرقاماً قياسية في جمع التبرعات، والتي سيتم تخصيصها لمشاريع خيرية، من بينها شراكة تعليمية بين مؤسسة إنتر ميامي ومنظمة اليونيسف، لدعم برامج التعليم في خمس دول بأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

وسيعرض العمل النهائي رسمياً في نيويورك من خلال دار المزادات الشهيرة «كريستيز» في 11 حزيران المقبل، وسيحمل توقيع ميسي وأناضول، وسيستكون من عنصرين مترابطين: تصوير بصري نقي للهدف المختار، وتفسير فني أنشأه أناضول باستخدام ملايين البيانات المرتبطة بتلك اللحظة.

وفي ضوء ذلك قال ميسي: «اختيار هدف واحد فقط من بين كل هذه الأهداف أمر صعب للغاية، فكل هدف له مكانته الخاصة، وبعضها مهم جداً أو يوقظ ذكريات رائعة».

وأضاف: «لكن اختيار هدف واحد فقط لأول مرة، لجعل هذا المشروع الفريد ممكناً، أمر يستحق، هناك هدف نبيل من وراء ذلك، وأنا سعيد جداً بالمشاركة فيه».

يذكر أن ميسي سجل أكثر من 800 هدف في مسيرته حتى الآن، سواء مع منتخب الأرجنتين، أو برشلونة، أو باريس سان جيرمان، أو فريقه الحالي إنتر ميامي.

رياضة

تألق لبناني عالمي جديد في رياضات السيارات

منصتا تنويج للسائقة ستيفاني حبيقة

على حلبة سيلفرستون البريطانية الشهيرة



البطلة ستيفاني مع والدها ايلى مع الكأسين



اللبنانية حبيقة (الى اليمين) خلال تنويجها

وانا اشكره واشكر والدتي على المساندة الدائمة».

هذا، وستخوض حبيقة الجولة الثالثة من البطولة، المتضمنة سبع جولات، على حلبة سينتروتون في منتصف شهر حزيران المقبل. على صعيد آخر وفي انجاز جديد، أحرزت حبيقة لقب بطولة بريطانيا للجامعات بالكارتنغ في سباق التحمّل مع فريق جامعة «بات»-حيث تتابع تحصيلها العلمي وهي المتمرّسة في سباقات الكارتنغ حيث شاركت عام 2019 في بطولة لبنان للكارتنغ وحققت نتائج مميّزة وصعدت مرات عديدة الى منصة التتويج. وكانت حبيقة مُلّكت لبنان في تشرين الأول الفائت في سباق الكارتنغ الذي أقيم في مدينة فالنسيا الاسبانية ضمن فعاليات «مسابقات الرياضة الميكانيكية» «فيا» موتورسبورت غايمز) التي نظّمها الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) على مدى خمسة أيام. كما شاركت عام 2023 في بطولة العالم للسيدات في الكارتنغ وحققت نتائج جيدة ولافتة.

التجديد ليس قزيباً... فينيسيوس

يراوغ ريال مدريد بالعرض السعودي

رفع عرضهم للدولي البرازيلي. إلا أن «ماركا» من جانبها تؤكد على أن العرض السعودي الضخم حتى الآن لم يتحول إلى واقع على الأرض رغم التقارير التي تفيد برغبة المملكة في جعل فينيسيوس سفيراً لها في كأس العالم 2034.

من العوامل التي تؤزم الموقف هي تراجع مستوى فينيسيوس عن العام الماضي ف رغم تسجيله 20 هدفاً وصناعته 16 في 50 لقاء لكن هذه الأرقام مترجعة للغاية مقارنة بالموسم المذهل الماضي الذي قاد فيه ريال مدريد لـدوري أبطال أوروبا والدوري وتوج بجائزة «ذا بيسٽ» لأفضل لاعبي العالم من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» واعتبره كثيرون الأحق بالكرة الذهبية ويعاني من علاقة متوترة مع بعض زملائه في غرفة ملابس ريال مدريد والعصبية الزائدة وعدم القيام بالأدوار الدفاعية ومشاركته المحدودة في تدريبات الكرة. شهدت مباراة كلاسيكو برشلونة وريال مدريد، يوم الأحد الماضي، حدوث مناوشة بين فينيسيوس جونيور نجم الميرينغي وإينيفو مارتينيز مدافع البارسا.

كشفت تقارير صحافية عن تعثر مفاوضات التجديد بين إدارة نادي ريال مدريد الإسباني والبرازيلي فينيسيوس جونيور مهاجم الفريق. وتحدثت صحيفة «ماركا» الإسبانية الشهيرة قبل 3 أسابيع عن توصل ريال مدريد وفينيسيوس جونيور إلى اتفاق على تمديد التعاقد حتى عام 2030. ويتحدث فيني جونيور من موقع قوة في ظل امتلاكه عرضاً بقيمة مليار يورو من الدوري السعودي للمحترفين لمدة 5 سنوات، براتب سنوي 200 مليون.

ويحصل فينيسيوس حالياً على 20 مليون يورو وهو راتب أعلى من الإنجليزي جود بيلينجهام وأقل من الفرنسي كيليان مبابي.

ومن أجل ذلك يريد فينيسيوس الحصول على مكافأة تجديد شابهة لتلك التي حصل عليها مبابي حين اختار ريال مدريد في صيف العام الماضي بعد رحيله عن باريس سان جيرمان الفرنسي.

وجري ممثلو فينيسيوس، التابعون لشركة «روك نيشن» البرازيلية مفاوضات مع مسؤولين كبار في رابطة الدوري السعودي، من أجل إجبار ريال مدريد على

■ لن يحدث شيء ■

وفيما بدا تعليقاً على غياب بوتين عن المحادثات، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في تصريحات للصحفيين على متن الطائرة الرئاسية الأميركية قبيل هبوطها في دبي، المحطة الثالثة من جولته في الشرق الأوسط «لن يحدث شيء حتى أجتمع أنا وبوتين».

وقال كبير المفاوضين في وفد موسكو فلاديمير ميدنيسكي إن روسيا تسعى إلى «سلام طويل الأمد»، في أول لقاء مباشر مع الجانب الأوكراني منذ زهاء 3 أعوام. وقال ميدنيسكي، وهو من كبار مستشاري الرئيس الروسي، عبر تلغرام إن «الهدف من المباحثات المباشرة التي اقترحها (فلاديمير) بوتين هو إبرام سلام طويل الأمد ومستدام من خلال إزالة جذور النزاع».

من جهته، أكد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أن الولايات المتحدة «تتطلع» للحصول لتقدم في المفاوضات بين أوكرانيا وروسيا، وهي مستعدة للبحث في «أي آلية» للتوصل إلى إنهاء الحرب بشكل مستدام. وأوضح روبيو خلال اجتماع لوزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أنطايا بتركيا «أمانا عمل كثير ونبقى منخرطين في هذا المسار، نحن على غرار الجميع، نتطلع لمعرفة ما سيحصل، بيد أن الوضع أصعب، لكن نأمل أن يتحقق تقدم على هذا الصعيد قريباً». وشدد وزير الخارجية الأمريكي على أنه «منفتح على جميع الآليات لتحقيق سلام عادل ودائم

لن يضع فقط حدا لهذه الحرب، بل سيمعن اندلاع حرب جديدة في يوم من الأيام».

■ تفاوض تحت القنابل ■

ورأى نظيره الفرنسي جان نويل بارو أنه ينبغي أولا التوصل إلى وقف لإطلاق النار لأن «التفاوض لا يتم تحت القنابل». وأكد أنه من خلال هذه «المحادثات التقنية يمكننا أن نأمل التوصل إلى وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار، مما سيسمح ببدء المفاوضات». وقال وزير الخارجية الألماني يوهان فادفول «روسيا لا تريد مفاوضات جادة في هذه المرحلة». وأضاف «ستكون لذلك عواقب، أوروبا عازمة على اتخاذ قرار بشأن فرض عقوبات جديدة» على موسكو.

من جانب، قال الأمين العام للئاتو مارك روتيه إنه يشعر «بتفاؤل حذر» حيال تقدم محتمل في المفاوضات بشأن أوكرانيا، شرط أن يقوم الروس «بالخطوات المقبلة». وأوضح «يمكن إحراز تقدم خلال الأسبوعين المقبلين»، مضيفاً أن «الكرة باتت الآن في ملعب روسيا». وكان وصل الرئيس الأوكراني إلى أنقرة للقاء نظيره التركي رجب طيب أردوغان، وأكد أنه لن يشارك في المفاوضات إلا بحضور بوتين. وقد امتنعت كييف عن نشر تشكيلة وفدها. وأكد مكتب الرئيس التركي، أن أردوغان سيؤكد في محادثاته مع زيلينسكي على وجهة نظر تركيا بضرورة وقف إطلاق النار وإجراء محادثات سلام دون تأخير لإنهاء الحرب مع روسيا.

تتيمات

«رسالة» سعودية مرتقبة... فما الجديد بعد زيارة ترامب؟

(تتمة ص1)

البقاع وبيروت، وفيما تتجه الانظار الى معركة زحلة القاسية بعد انضمام مريام سـكاف الى لائحة اسعد زغيـب المدعومة من ائتلاف واسع من الاحزاب في وجه «القوات اللبنانية»، تبقى «العين» على حماية المناصفة في العاصمة وسط مخاوف من تكرار نموذج مدينة طرابلس حيث انتهت النتائج الى خـليط من ثلاث لوائح تجعل مستقبل المجلس الجديد في «مهب الريح»، حيث غاب التمثيل المسيحي، وفشل ائتلاف الاحزاب والقوى السياسية الرئيسية في حصد اكثر من 12 عضوا من اصل 24، فما هي الضمانة أن نتجـح «الخطـة» في بيروت في ظل التناقضات الكبيرة بين القوى المؤتلفة، خصوصا ان رئيس «القوات اللبنانية» سمير ججع يعصر على التصعيد في وجه حزب الله واستفزاز البيئة الشيعية، كما تقول مصادر بيروتية اشارت الى ان المطلوب تهدئة الاجواء وعدم الاستفزاز عشية الانتخابات البلدية لانه يضعـض التفاهم الهش في العاصمة امام اختبار عدم الالتزام وعدم التصليب، الا اذا كان ججع يرغب في افضال اللائحة التوافقية لتبرير لنحو تقسيم بيروت؟.

■ «نكد» سياسي

وهذا التشنج انعكس ايضا في الجلسة التشريعية التي كانت صاخبة واتسمت بالنكد السياسي من قبل نواب «القوات اللبنانية»، وبعض نواب التغيير وفي مقدمتهم النائبة بولا يعقوبيان على خلفية اقتراح قانون معجل مكرـر لاعفاء المتضررين من العدوان الاسرائيلي من الرسمـو والفرائب، وفيما منح النواب الحكومة شهرين لمعالجة ملف اللاجئين السوريين، كان اهالي السجناء الاسلاميين يرفعون الصوت في ساحة النخمة، تزامنا مع شغب في سجن رومية لقرار العفو العام الذي لم يصرر النور امس.

ضغوط وعقوبات

وفي سياق الضغط المتواصل على حزب الله، فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على حزب الله، وشملت العقوبات خمسة افراد وثلاث شركات مرتبطة، من بينهم افراد من عائلات شخصيات بارزة في الحزب، ومن ابرز من شملتهم العقوبات الجديدة بحسب النشرة التي اوردتها الخزانة الاميركية، معين دقيق العاملي،فادي نعمة، حسن عبد الله نعمة. وأكدت نائبة المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس الحرص على ملاحقة من اسمتهم «وكلاء الإرهاب» في كافة أنحاء الشرق الأوسط. وفي حديث مع «المؤسسة اللبنانية للارسال» زعمت اورتاغوس انه «على مدى السنوات الـ20 الماضية أدخل حزب الله لبنان في حرب مع إسرائيل مرتين وفي كل مرة يتدخل فيها الحزب كل ما يفعله هو تدمير الجنوب بسلاحه وقد أقحم الجنوبيين في حرب لا يريدون أن يكونوا فيها كما أنه يجر لبنان إلى الحرب من جديد».

■ «خارطة الطريق» الاميركية

ووضعت اورتاغوس ما شبه «خارطة طريق» للمرحلة المقبلة، وأشارت الى أن واشنطن ستتمل « بشكل وثيق مع السعودية والإمارات وقطر في كل خطوة للتأكد من أننا نصل إلى النتيجة الصحيحة وكانت تلك الدول والولايات المتحدة واضحة مع لبنان بأن الطريق إلى السلام والإزدهار واضح وهو عبر نزع سلاح الحزب ليس فقط جنوب اللباني بل من البلد كله». واعتبرت أنه يمكن للبنان أن يتعلم درسًا من الشرع وكيف عمل مع السعودية للتحدث مع الرئيس ترامب وفريقنا حول فوائد رفع

العقوبات وخاصة تلك المتعلقة بقانون قيصر من أجل السماح بالإستثمار. وقالت كان «لبنًا كثيرًا» وأعطيناها قائمة بالأشياء التي نريده أن يقوم بها خاصة حماية الأقليات في الشرق الأوسط ولا نريد حمايتهم فحسب بل نريدهم أن يشاركونا في الحكومة ونريد التأكد من أنه قادر على حكم سوريا بطريقة لصالح كل الناس والأقليات». وفي هذا السياق لاقاها، وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر الذي قال أنه حان الوقت لتقيم إسرائيل علاقات جيدة مع القيادة السورية الجديدة وعن موعد زيارته المقبلة الى لبنان قالت «أحاول أن اكون هنا بشكل متكرر على الأقل كل 6 أو 8 أسابيع وأتمنى أن أكون في لبنان قريباً وأعتقد أن العالم كله يريد أن يكون في بيروت في الصيف».

■ هل فقدت اسرائيل دورها؟

وفيما ينتظر لبنان انعكاسات التحولات في المنطقة، نشرت مجلة «بوليتيكو» الاميركية تقريراً تناول زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن الديناميات في المنطقة بدأت تتحول من مركزيـة إسرائيل لصالح بعض الدول العربية. وأشارت الى أن ما بات الإسرائيليون يكتشفونه هو أنهم لا يملكون المنافع الاقتصادية الملموسة التي تتمتع بها دول الخليج، وهو ما يؤثر على علاقتهم برئيس أميركي كترامب، فقول مثل السعودية وقطر والإمارات وعدت باستثمارات بمليارات الدولارات في الاقتصاد الأميركي، فيما تعتمد إسرائيل على أموال دافعي الضرائب الأميركيين لشراء الأسلحة، وتجد نفسها مضطرة للتفاوض على اتفاقيات مساعدات عسكرية جديدة. وبما أنها ليست دولة نفطية، فإن ثروتها محدودة، إلى جانب تورطها في حرب مكلفة في قطاع غزة أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف، وهو صراع يرغب ترامب في إنهائه.

■ المحور الجديد

بدورها اشارت صحيفة «هاترس» الاسرائيلية ان الـ33 دقيقة التي قضاهـا الرئيس الأميركي مع الرئيس السوري أحمد الشرع، بوجود ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس التركي رجب طيب أردوغان عبر الفيديو، رسمت مسار المحور الجديد الأخـذ في التطور برعاية الرئيس الأميركي. في هذا المحور، بدت السعودية القائدة، وتركيا الشريكة الاستراتيجية، وعلى طاولة إيران اقتراح للانضمام إلى النادي، في حين أن إسرائيل والسلطة الفلسطينية والنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني بشكل عام، هما إحصائيات حاضرة – غائبة في هذه الأثناء.

■ خريطة واقعية وذكية؟!

واكدت الصحيفة انه مقابل زيارته السابقة للمنطقة التي شملت إسرائيل، جاء ترامب هذه المرة مع خريطة طريق واقعية وذكية أكثر. والتحول التكتوني الذي يحدثه ترامب في الشرق الأوسط لم تستوعبه اسرائيل بعد. فهي تنشغل بنشاطات تكتيكية أم تتلذذ بإنجازات محلية فإسرائيل غير مستعدة لاتفاق نووي جديد مع إيران، ولا خطة سياسية لديها لوقف الحرب في غزة أو حل القضية الفلسطينية بشكل عام، في حين أن الغطاء الدولي، بما في ذلك الغطاء الأمريكي، يتصدع بل ويتساقط جزئياً. إذا كانت إسرائيل قبل سنة ونصف تعتبر جزءاً من نظام دفاع إقليمي وشريكة رائدة في التحالف ضد إيران بسبب قدرتها العسكرية والاستخبارية المدهشة، فهي تجد نفسها الآن في وعاء فارغ عندما يطلب منها إظهار مهارتها السياسية وتفكيرها الاستراتيجي الاصيل.

وقال ترامب: «سنخلق رقم الـ 1.4 تريليون دولار استثمارات بسهولة ... لدينا أرقام لم نشهدها من قبل وستترجم في الوظائف». وأعرب الرئيس الأميركي عن تطلعه إلى استضافة نظيره الإماراتي في البيت الأبيض.

وقد غادر الرئيس الأميركي الدوحة مختتما زيارة رسمية لقطر استمرت يومين، وقع خلالها البلدان عددا من الاتفاقات، كما أشاد بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وتحدث عن اتفاق قريب مع إيران بشأن برنامجها النووي.

وقال ترامب -في كلمة ألقاها في العاصمة القطرية خلال لقائه رجال أعمال قطريين وأميركيين- إن «أمير قطر رجل رائع وقائد كبير، ولدينا في هذه المنطقة مواهب قيادية». وتوجه الرئيس الأميركي بالشكر إلى الشيخ تميم لأنه قدم الكثير للولايات المتحدة، مشيراً إلى التعاون في مجال الاستثمار من أجل مصلحة البلدين. وأشاد ترامب مجدداً بالرئيس السوري أحمد الشرع قائلاً «سنرى ما سيحصل بعد رفع العقوبات».

■ مباحثات مطولة

وكان الرئيس الأميركي قد وصل إلى الدوحة في مستهل زيارة هي الأولى من نوعها لرئيس أمريكي، وأجرى مباحثات مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، استغرقت أزيد من ساعتين تناولت العلاقات الثنائية وملفات المنطقة، وتكللت بتوقيع اتفاقات. وقال ترامب إن المحادثات شملت أبرز قضايا العالم، خاصة إيران والحرب في أوكرانيا، وأشاد بدور قطر وبقياة أميرها في العمل على تسوية كثير من الأزمات، في حين أكد أمير قطر بحث ملفات ثنائية وقضايا المنطقة، وقال إن بإمكان البلدين العمل معا لإحلال السلام.

■ لوحة الشطرنج الاقليمية

بدورها قالت صحيفة «إسرائيل اليوم ان السعودية وتركيا، هما القوتان الأقوى الآن في الشرق الأوسط، واللذان تحركان الحجارة على لوحة الشطرنج الإقليمية. فيما بقيت إسرائيل جانباً كطفل تلقى بلاغاً أخرجه من مجموعة الواتساب الصفية. كلهم تلقوا الدعوة لحفلة الرياض «وبقينا في الخارج، نحاول جمع المعلومات عن الحركات التكتونية في الساحة الشرق أوسطية دون أي قدرة على التأخير. وإذا كانت التقارير الصادرة عن الجانب العربي صحيحة، فإن رفع ترامب العقوبات عن سوريا رغم مطالب تنتهايو، تشير إلى رؤية أميركية مختلفة تماماً بالشرق الأوسط عن رؤية إسرائيل: مصالح مختلفة، استراتيجية أخرى، جدول أعمال جديد».

■ جلسة نيابية صاخبة

أقر مجلس النواب في جلسـته التشريعية امس اقتراح قانون معجل مكرـر وحيد والمقدم من النائبين هاكوب تـريـبان وأديب عيد المسيح بعد دمجهما سوياا وينبغي بتجريم اطلاق عبارات نارية في الهواء مع مضاعفة العقوبة على مطلق النار، وذلك بعد تبني التعديل الذي اقترحه النائب أشرف بيضون.وأرجىء بعد نقاش طويل أو بعد اقراره في الجلسة التشريعية لمدة شهر اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى منح الاشخاص الطبيعيين والمعنويين والاماكن السكنية المتضررين بشكل مادي مباشر نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان اعتبارا من 2023/10/8 اعفاءات من بعض الضرائب والرسوم واعفاء ورثة الشهداء اللبنانيين الذين استشهدوا او يستشهدون جراء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية، المقدم من النواب: حسن فضل الله، ابراهيم الموسوي، حسن عز الدين، علي حسن خليل، جهاد الصمد والياس جراده، وقد تعهد رئيس الحكومة نواف سلام باقرار قانون في الحكومة خلال شهر، وبعد النقاش أرجىء الاقتراح لمدة شهر الى حين درس مشروع القانون المقدم من الحكومة بهذا الخصوص مع تجميد الفواتير المتعلقة بالياه والكهرباء والاتصالات. وحملت مشادة كلامية حادة بين النائبين قبـلان قبـلان وبولا يعقوبيان، إثر اعتراض الأخيرة على طريقة التصديق على اقتراح القانون المعجل المكرر، الذي كـيـد رقم الـ70 على جدول الأعمال. ورد قبـلان على كلام يعقوبيان: «في ناس حريصة على مصالح ومشاعر إسرائيل أكثر من الإسرائيلي نفسو»، لسترد النائبة يعقوبيان: «ورطونا بالحرب. وتدخل وزير المالية ياسين جابر، فأكد «أن هناك مشروع قانون مشابهها أقرته الحكومة، وبمـن إقرار الاقتراح اليوم كما صدر عن الحكومة. وقال «لا نستطيع أن نطلب من صاحب المنزل المدمر أن يدفع فواتير».

■ الاعتداءات الاسرائيلية

وفيما كانت التعويضات عن المتضررين تُناقش، كانت الغارات الاسرائيلية مستمرة. فقد نفذت مسيرة اسرائيلية غارة بصاروخ موجه مستهدفة جرافة قرب معمل حمدان في منطقة السهل بين بلدي يحمر الشقيف وارون ادت الى سقوط شهيد. والقت مسيرة اسرائيلية قنبلة صوتية على منزل في كفركلا.والقت اخرى قنبلة صوتية فوق مدرسة الضهيرة المدرمة في القطاع الغربي. واستهدف جيش العدو فجرأ، غرة جاهزة في بلدة العديسة. وأغارت جيش أباتشي معادية، ثلاث مرات متتالية في ظرف نصف ساعة تقريبا، على بلدة حولا بعد منتصف الليل، مستهدفة بصاروخ بيتاً جاهزاً لجمعية «وتعاونوا».

وفي كلمة له بالعـكس قال ترامب إن إدارته ستهم بمـنطقة الشرق الأوسط على عـكس إدراة جو بايدن السابقة.

وفيما يخضع ترامب لمرحلة دبلوماسية القطرية، ذكر ترامب بأن قطر نجحت في التفاوض من أجل إخراج آخر رهينة أميركي على قيد الحياة، وهو عيدان ألكسندر. وأعرب عن تطلعه إلى «مساعدة دولة قطر لنا في معالجة الوضع مع إيران». وقال «نأمل أن تساعدنا قطر في ما يتعلق بإيران فرمنا ننجح بإنقاذ ملايين الأرواح ولا نريد خروج الأمور عن السيطرة».

في المقابل، تعهد الرئيس الأميركي بالوقوف إلى جانب قطر وقال: «سنفعل لقطر أمورا ستسهرهم».

يذكر أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قوبل بحفاوة كبيرة لدى وصوله إلى قصر لوسيل لحضور عشاء الدولة، الذي أقامه له أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وكان الشيخ تميم بن حمد وجرمه الشبخة جواهر آل ثاني في استقبال ترامب، الذي استقبل بالعرضة القطرية ضمن مراسم الاستقبال الرسمية.

وضم الوفد المرافق لترامب في هذ العشاء وزراء الخارجية والدفاع ووزيرـي الخزانة والمالية وعددا من كبار مسؤولي البيت الأبيض إلى جانب المبعوث الأميركي للمنطقة ستيفن وينكوف ومبعوث واشنطن لشؤون الرهائن آدم بولر. كذلك حضر عدد من مسؤولي الشركات الأميركية التي وقعت عقودا مع دولة قطر على هامش الزيارة، ومنها بوينغ التي وقعت اتفاقا بقيمة تتجاوز 200 مليار دولار.

■ قاعدة العـيد

ومن قاعدة العـيد الجوية أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنه يعتزم رفع رواتب ضباط وأفراد القوات المسلحة،

الداخل القوي

أساس المواجهة

(تتمة ص1)

فيما كان هـنـيـبـل يطلب المـدـد والقرار السياسي. وبينما كان يهـدف لإعادة التوازن إلى المتوسـط وردع طـمـوحـات روما التوسعية، كانت النخبة في قـرطاج تحث عن مصالحها الأنبيـة، غـيـر مدركة أن روما لا ترى في العـالـم شـركـاء، بل خصوما يجب إخضاعهم أو إزالتهم. ودون إطالة في السرد التاريخي، هكذا سقطت قرطاج، لا بسببوف روما، بل بخذلانها من الداخل.

اليوم، في لبنان والمنطقة، يتركز المشهد بأشكال جديدة ومختلفة نسبيا. المقاومة، التي خاضت لعقود مواجهة مفتوحة مع إسرائيل وحلفائها، وأربكت مشروع الهيمنة الأميركية، تواجه تحديا مـركـبـا: الاستمرار في المواجهة من جهة، ومعركة بناء الداخل من جهة أخرى. فالواجهة الخارجية لا يمكن فصلها عن بنية الداخل. إذ لا يمكن لجماعة مقاومة أن تفرض معادلات جديدة فيما مجتمعا يتآكل بفعل الفقر، وانعدام الثقة بين مكوناته، وانهايار المؤسسات الرسمية التي ترعاه.

الخطاب الأخير للأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم كان لافتاً من هذه الزاوية. ففي نبرته ومضمونه، بدا واضحا حجم الاهتمام والتركيز على الجبهة الداخلية. حديثه عن بناء الدولة، وعن أن الحزب جزء من هذا العـبـد، وعن ضرورة الإصلاح، كلها إشارات إلى قناعة بأن الانتصار على إسرائيل ومشاريعها وأطماعها في المنطقة يمر أيضا من بوابة إصلاح الداخل اللبناني. هذا وللسنا في صدد توريـع مسؤولية الأزمات الداخلية التي يعيشها لبنان، من فقر وجوع وانهايار مؤسسات، فهذه الأزمات تراكمت نتيجة سياسات وفساد ممتد لعقود. إلا أن ما يُنتظر من الحزب، بصفتـه أحد أبرز القوى السياسية والشعبية، أن يكون فاعلاً أكثر في الشأن الداخلي، وأن يسهم بوضوح في معركة بناء الدولة وتعزيز الثقة بالمؤسسات. وهذا ما يعيد تصويب البوصلة: لا مقاومة فاعلة من دون مجتمع سليم.

إن معركة الداخل، لا تقل أهمية عن الصراع مع العدو الإسرائيلي. بل لعلها اليوم هي المعركة التي يتوقف عليها مصير لبنان كله. فإما أن تُصلح ما تهـذـم، وبني دولة قادرة عادلة، أو نستمر في التآكل البطيء إلى أن نجد أنفسنا على أطلال وطن لم يعد موجودا.

ترامب يختم زيارته من الإمارات وتقديرات باستثمارات بـ 1.4 تريليون دولار

قائلا إنه تمكن من القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية في أسبوعين فقط.

وقال ترامب في عـكس شركاـنا في القوات المسلحة القطرية»، مشيدا بقاعدة العـبـد العسكرية التي وصفها بأنها واحدة من أفضل القواعد في العالم.كما شكر الرئيس الأميركي القوات المسلحة القطرية، «إنهم جيش رائع»، كاشفا في السياق ذاته عن اتفاق بين الدوحة وواشنطن بتزويد القوات القطرية بطائرات ومعدات عسكرية متطورة. وأشاد ترامب أيضا، بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وقال إنه «صديق لي قبل أن أدخل عالم السياسة»، مضيفا أنه «قائد وزعيم رائع لشعبه».

ووصف الرئيس الأميركي زيارته الشرق أوسطية بـ«التاريخية»، مضيفا أنه أمضى «يوما رائعا مع أمير دولة قطر»، قائلا «سأودع أمير قطر اليوم على أمل اللقاء به قريبا». وأشاد ترامب بالقوات المسلحة لبلاده، معتبرا أنها هي من تجعل أميركا بلدا عظيما مرة أخرى، وأضاف «تلوح بالقوة حتى لا يتمكن أحد من الاعتداء علينا».

وكشف أن حجم الإنفاق على القوات الأميركية سيبلغ 10 ترليونات دولار خلال السنوات العشر المقبلة، كما أعرب عن رغبته في بناء «قبة ذهبية»، لحماية الأجواء الأميركية والتوجه إلى صناعة طائرة حربية من الجيل السادس.

وعن الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، قال ترامب، إن واشنطن قضت على كثير من الإرهابيين أثناء ولايته، بمن فيهم القيادي الثاني في تنظيم الدولة، قائلاً إنه قضى على التنظيم في أسبوعين فقط، وفق تعبيره.

ترامب يقترح السيطرة على غزة والدوحة: «إسرائيل» غير مهتمة بالمفاوضات

الغذائية عالقة على الحدود. وقال البرنامج إن أحدث بيانات الأرمـن الغذائي تشير إلى أن الوضع في القطاع بلغ مرحلة أرمـن.

من جانبها، قالت منظمة الصحة العالمية إن «الوقت ينغد لإنقاذ الأرواح في قطاع غزة»، مؤكدة أن النظام الصحي في القطاع يعاني بشدة، ويواجه نقصا حادا في الأدوية والمستلزمات والمعدات.

وقالت حركة حماس في بيان، إنها بادرت بإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير عيدان ألكسندر الذي يحمل الجنسية الأميركية، فـهـذا الأسبوع «حرصا على التخفيف عن شعبنا بوقف العدوان وفتح المعابر». وأضافت أنها تتوقع «حسب التفاهات التي جرت مع الطرف الأمريكي ويعلم الوسطاء أن يبدأ دخول المساعدات إلى قطاع غزة فورا». كما أوضحت أنها تتوقع الدعوة إلى وقف إطلاق نار دائم وإجراء مفاوضات شاملة بشأن جميع القضايا لتحقيق الأمن والاستقرار. وحذرت الحركة من أن عدم تحقيق الخطوات المتفق عليها، خاصة إدخال المساعدات، «سيليقي بظلال سلبية على أي جهود لاستكمال المفاوضات».

■ غزة

على الصعيد الميداني، استشهد أكثر من 100 فلسطيني من جـزـاء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، بينهم الصحافي أحمد الحلو، ليرتفع عدد شهداء الصحافة إلى 217، فيما أعلنت مؤسسات الأسرى عن استشهاد 3 معتقلين من القطاع في سجون الاحتلال.

الجماعي وفرض المزيد من المعاناة على الشعب الفلسطيني في محاولة يائسة لفرض شروطها. وأوضح البيان، إن إصرار الاحتلال على التفاوض دون وقف العدوان وتجاهل مساعي الوساطة يشككنا أنه يرى التهـدـة مجرد أداة لشراء الوقت واستئثاف الحرب.وشددت حركة حماس على أن المفاوضات يجب أن تقضي إلى وقف العدوان، وإنهاء الحرب كاملا، وانسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة، وإطلاق سراح الأسرى.

■ قطر

من جهته قال رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن «إسرائيل» ردت على جهود التسوية بشأن المزيد من الغارات القاتلة على قطاع غزة، شـدـدا على أن هجمات «إسرائيل» بغزة هذا الأسبوع تؤكد عدم اهتمامها بمفاوضات هدنة. وأضاف «نأمل رؤية تقدم ولست متأكدا من حدوثه قريبا مع السلوك الإسرائيلي».

■ الوضع الانساني

في غضون ذلك، تشـدـد وطأة الحصار والتجوع بحق الفلسطينيين في قطاع غزة وفقـق تحذيرات جديدة من الوكالات التابعة للأمم المتحدة، في حين أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن التفاهات التي جـرت مع الطرف الأميركي تقضي بإدخال المساعدات إلى القطاع فورا.

وحذر برنامج الأغذية العالمي من تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة، مؤكدا أن العائلات «تتضور جوعا»، بينما المساعدات

وأعيدوا الناس إلى منازلهم حيث يمكنهم أن يكونوا آمنين، وسيستعين التعامل مع حماس». وتابع ترامب أن لديه «أفكاراً جيدة، بالنسبة إلى غزة التي تحولت إلى أرض للموت والدمار. في غضون ذلك قالت هيئة البث الإسرائيلية، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بدا مشاورات أمنية بشأن مفاوضات وقف إطلاق النار المتواصلة في الدوحة، في حين اهتمت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) نتنياهو بعدم الاكتراث لمصير أسراه ويسعى إلى حرب بلا نهاية. وأضافت هيئة البث، أن نتنياهو سيجري مناقشات مع قادة المؤسسة الأمنية في ظل المفاوضات الجارية في الدوحة وإمكانية توسيع العمليات في غزة.

وفي السياق، نقلت القناة 13 الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي كبير، أن «إسرائيل» لن تنهي الحرب إذا لم تلب جميع مطالبها. وتحدثت القناة عن «ساعات حاسمة» في المفاوضات، وقالت إن واشنطن طرحت عدة تصورات محتملة للصفقة، منها اتفاق جزئي لا يتضمن إنهاء الحرب في مرحلة أولى.

■ حرب بلا نهاية

في غضون ذلك، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ، إن الاحتلال يواجه جهود الوساطة بالتصعيد العسكري. وأضافت الحركة -في بيان عبر قناتها في تطبيق تلغرام- إن نتنياهو لا يكثر لمصير أسراه ويريد حربا بلا نهاية. وتابع، «إن إسرائيل» تقابل مساعي الوسطاء لاستعادة المسار التفاوضي بالضغط العسكري على المدنيين الأبرياء بالقصف

في اليوم الـ59 من استئثاف العدوان على غزة، ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجازر بعدة مناطق من خان يونس جنوبا إلى جباليا شمالا، مما أسفر عن استشهاد أكثر من 100 فلسطيني. واتهمت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتصعيد العدوان على المدنيين الأبرياء لتقويض جهود الوساطة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وصفقة تبادل.

في غضون ذلك، طالبت حركة حماس بتنفيذ التفاهات التي تمت مع الجانب الأميركي ويعلم الوسطاء بعد إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الذي يحمل الجنسية الأميركية عيدان ألكسندر، في حين تتواصل في العاصمة القطرية الدوحة المفاوضات الهادفة إلى التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار.

إنسانيا، تتواتر الانتقادات الدولية لـ «إسرائيل» لاستخدامها الغذاء سلاحا في الحرب ومنعها منذ أسابيع دخول المساعدات إلى القطاع المحاصر.

وامس اقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن تسيطر الولايات المتحدة على قطاع غزة، وعرض فكرة ما أسماه «منطقة الحرية»، زاعما أن هذه الخطة تهدف إلى إعادة

تطوير «القطاع الذي مزقته الحرب». وخلال اجتماع مائدة مستديرة للأعمال في الدوحة مع كبار المسؤولين القطريين، قال ترامب: «أعتقد أنني سأكون فخوراً بحصول الولايات المتحدة على قطاع غزة، واستلامه، وتحويله إلى منطقة حرة». وأضاف: «دعوا بعض الأمور الجيدة تحدث،



اعداد : زينة حمزة

لغز الحرف الناقص	أ	ب
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		

1 – نقيض الصغير، يتطورا وينموا (هما)، أنحت القلم	2 – دولة اوروبية، الخسيس، خادم	3 – مدينة إيطالية، يجيبوا النداء، باحة الفندق (بالأجنبية)	4 – ناعم الملمس، مجتمع بيوت وناس أكبر من
5 – مدينة تركية، يهدما البناء، يسد الحفرة بالتراب	6 – من أنهر لبنان، السيل، أمرن	7 – مدينة إيطالية، يحسنوا إلى، صادق	8 – من الاتجاهات، الفلوس، بلدة لبنانية
9 – النوم العميق، من	10 – مدينة مغربية، الدر، يحصل على	11 – عائلة رسام فرنسي راحل، يقرعوا الجرس، أعزم على الأمر	أيام الأسبوع، السيدة

1 – ماردين، يدرمن، نردم	2 – المتين، اليمن، نميل	3 – ماردن، يدرمن، نردم	4 – يريفان، يفران، فران	5 – فالوغا، الغوا، غلوا	6 – سابينا، أبيتا، ابني
7 – الديون، يدلوا، اودي	8 – الطريق، يطلقا، القي	9 – العراق، العرق، عاقل	10 – الشمال، الشام، الام	11 – مانيلا، ينالا، يانا	أ – ماسيف سنترال
ب – ليليا الأطرش	1 – الحل السابق	أ – ماسيف سنترال	ب – ليليا الأطرش	1 – الحل السابق	أ – ماسيف سنترال

SUDOKU								
	4	2			7		9	
					8		5	2
6								7
8	7				2			6
1		6					3	5
9								1
7	1		4					
	5		6			9	8	

الحل السابق								
7	4	2	5	3	9	8	6	1
9	6	3	1	8	2	5	4	7
1	8	5	7	4	6	9	3	2
4	5	8	2	6	1	3	7	9
6	2	7	3	9	8	4	1	5
3	9	1	4	7	5	6	2	8
2	1	6	8	5	4	7	9	3
5	3	4	9	2	7	1	8	6
8	7	9	6	1	3	2	5	4

الكلمات المتتابة

جورة بدران، 10 - بيروت،
 11 - نابيهه، 12 - هدرنا،
 13 - العود، 14 - داريا،
 15 - ايل، 16 - لعب،
 17 - باريس، 18 - سرعان،
 19 - نبرره، 20 - هرينا،
 21 - الركن، 22 - ندربه،
 23 - هجرنا، 24 - الامن،
 25 - نادما، 26 - اليسا،
 27 - المتن، 28 - ناتال،
 29 - لقينا، 30 - الكوب، 31 -
 بنجها، 32 - القمر

حلول العدد السابق

1 - ياقوت، 2 - ترجمي،
 3 - يلكما، 4 - الباب، 5 -
 بيت الكيكو، 6 - لقمان، 7 -
 وجدان، 8 - نعالج، 9 -

اعداد : زينة حمزة



الابراج

ر	ب	ي	ن	ب	ي	ر	و	ت	و	د	ب	ي	ك	و
س	ص	ع	ر	غ	ت	م	ء	ك	ع	ي	ا	س	ت	ع
ا	ي	ي	ي	ق	و	و	ت	ر	ف	ل	م	ل	س	ل
ث	د	ن	ر	ة	ض	ا	و	ل	غ	ر	ن	ش	ن	ى
ل	ا	ي	ا	ة	ن	س	ن	ا	ا	ف	م	ي	و	ا
ا	ر	ي	ع	س	ب	ي	ل	ت	ي	ل	ع	ت	م	ل
ل	م	ق	ن	ي	م	ب	د	م	ا	ل	ح	د	ى	أ
ح	ب	هـ	ر	ا	و	هـ	هـ	م	ا	ن	ن	ل	ح	ر
ب	ي	و	و	ن	ب	ب	ا	ب	ل	ل	ا	ا	م	ض
و	ت	ب	س	ل	ا	ق	ن	ل	ا	ا	د	م	ا	ا
ا	س	و	ي	ل	ا	ي	ر	ع	ا	ث	ف	ل	و	ل
ل	ر	ل	ر	و	ع	ض	و	ا	ق	ك	ب	ي	ي	س
ح	ي	ي	و	ل	ط	م	ر	ل	ز	د	ر	د	ط	م
ر	ح	ر	ا	ى	د	ل	ب	أ	ر	ن	غ	ز	ي	ا
ب	ا	ل	ب	ن	ي	هـ	ا	ب	ي	ت	م	ر	ي	ء

الحل السابق

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3*3).

A 16x16 grid with a black and white portrait of a man in the top-left corner. The grid contains a complex pattern of black and white squares, resembling a chessboard or a data matrix. The columns are numbered 1 to 16 at the top.

الحل السابق	افقيا:	عموديا:
1 - نادين نجيم، أمرن	9 - يجري، يأتي، الب، اسد	1 - ناجي العلي، مان
2 - الببا، عاج، أنياب		2 - الباروك، جسيينا
3 - جب، سبأ، يألفا	10 - سترناه، أمل، يچلا	3 - دب، تابرت، ال
4 - ياسمين صبري، ميل		4 - ياسمين، نيران
5 - ار، يلدغ، يرويه، أنين	11 - مي، ابن الرومي، ربا	5 - بيلالا، نبيل
6 - لولندا، يرحما، بالي	12 - اناني، باقل الأيادي	6 - تعاند، بنيان
7 - عكا، بيرد، ويل، أموال		7 - ج، صغير، أهابك
8 - بنان، مبك، ينمو، ست	13 -نال، لاكم، الفت، باثر	8 - ججيب، ردمت، لام
		9 - اريچ، بيارق
		10 - اليرموك، مولا
		11 - انف، واي، المال
		12 - ميامي، ليل، يلف
		13 - را، يهب، نبي، ات
		14 - نبال، ام، جلي
		15 - الموال، اب
		16 - نيو، ساردا
		17 - اسد، بيت
		18 - نالت، ما

ممثلة لبنانية
12 حرفاً

أرض الوهم
العين بالعين
حادث قلب
عروس بيروت
مثل الحلم
سلوى
الغالبون
بين بيروت ودبي
غدي
دموع الندم
رسائل الحب والحرب
وعلى الأرض السماء
نزار قباني
غوانتانامو
بقعة ضوء
اسمها لا
طيف المدينة
الطوبى
تقرير
في مهب الريح

SUDOKU

2			
7		3	
	2	7	
	1		
9			
	9		7
3	6		
		4	

2			
7		3	
	2	7	
	1		
9			
	9		7
3	6		
		4	

2			
7		3	
	2	7	
	1		
9			
	9		7
3	6		
		4	



تقارير

أسرة أم كلثوم تحذر



يبدل على مدى امتدادها وتأثيرها في الأجيال، كفاية كده نجاحها بلونها واسمها، الست ماتت بحترامها ليه بتطلعوا كده؟، وإحنا كأ أسرة أم كلثوم سنتخذ الإجراءات القانونية في حالة تكرار هذا الأمر مرة أخرى». وكانت قد انتشرت فيديوهات كثيرة لأم كلثوم، في الفترة الأخيرة وهي تغني لويجنز بالذكاء الاصطناعي، وهو الأمر الذي استاءت منه الأسرة، وقررت بناء عليه التهديد بمقاضاة كل من يصنع مثل هذه الفيديوهات، وأكدت الأسرة أن «كوكب الشرق» تميزت بلونها الخاص، وهي لذلك ستلجأ إلى القضاء لقطع الطريق على كل من يحاول المساس بتاريخ أم كلثوم الفني المشرف.

متحف محمود درويش يُطلق فعاليات في ذكرى النكبة

وقال المنظمون إن المعرض ليس مجرد مساحة فنية، بل هو منصة وطنية مقاومة تُعبر عن النكبة كحدث مستمر، وتمثل انطلاقة لسلسلة من الفعاليات الوطنية في الذكرى الـ 77 للنكبة، وتجسد معاناة اللاجئين الفلسطينيين المتجددة مع كل استهداف للمخيمات، واستمرار حرب الإبادة في غزة، وكل محاولة لإنهاء دور وكالة «الأونروا» كمدخل لتصفية القضية. ومن المقرر أن يستمر المعرض لمدة 5 أيام، ويُستأنف في 13 أيار 2025 في مركز البيرة الثقافي، بالتزامن مع وقفة دعم للأسرى، حيث يُعلن رسمياً عن انطلاق فعاليات إحياء ذكرى النكبة لهذا العام، إلى جانب الحملة الإعلامية المصاحبة.

في إطار إحياء الذكرى الـ 77 للنكبة، وتأكيذاً للصمود الفلسطيني والتمسك بالهوية الوطنية، افتُتح في «متحف محمود درويش» في رام الله، معرض فني بعنوان: «لن نرحل.. ستبقى فلسطين للفلسطينيين». ويضم المعرض 77 لوحة لفنانين وفنانات من القدس والضفة الغربية وقطاع غزة ومختلف أماكن الوجود الفلسطيني، تجسد محطات مركزية من النكبة الفلسطينية، من الحياة قبل التهجير عام 1948، إلى مشاهد الاقتلاع واللجوء، مروراً بتداعيات النكبة المستمرة، ومعاناة اللاجئين، والاعتداءات المتكررة على المخيمات، والتهجير القسري المتواصل، وصولاً إلى استنكار القرى المهجرة وإحياء ذاكرتها في وجدان الأجيال.

مصر: نقل قطع من مجموعة «الملك الذهبي» للمتحف الكبير

وأشارت الوزارة إلى أن عمليات نقل باقي القطع الخاصة بالملك توت عنخ آمون ستتواصل تباعاً خلال الفترة القادمة وفق جدول زمني ليتم عرضها كاملة للجمهور لأول مرة. ويبلغ عدد مقتنيات التي اكتشفها عالم المصريات البريطاني، هوارد كارتر، داخل مقبرة «الملك الذهبي» نحو 5000 قطعة.

تعتزم مصر افتتاح المتحف الجديد الكائن بجوار أهرامات الجيزة في 3 تموز/ يوليو المقبل، ليكون أكبر متحف في العالم يضم آثار الحضارة المصرية القديمة، مع تخصيص قاعة عرض لمقتنيات مقبرة الملك الشاب التي اكتشفت بوادي الملوك في البر الغربي بمدينة الأقصر عام 1922.



الفن في الدولة الحديثة، إذ يتميز بتطعيمه بالعاج والأبنوس والفيانس والذهب، ويظهر في وسط ظهره قرص الشمس تعلوه الإلهة نخبت وهي تبسط جناحيها، بينما مسند القدمين مزين بزخارف ورقائق ذهبية مرسومة عليها أعداء مصر التسعة».

أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية، أنها نقلت 163 قطعة من مجموعة الملك توت عنخ آمون من المتحف المصري بالتحرير، إلى المتحف المصري الكبير في الجيزة تمهيداً لافتتاحه صيف هذا العام. وذكرت الوزارة في بيان أن من بين القطع المنقولة «كرسي الاحتفالات الشهير الخاص بالملك توت عنخ آمون، والذي عثر عليه بالمر المؤدي إلى المقبرة، إضافة إلى المقصورة الخشبية المذهبة الخاصة بالأواني الكانوبية، ومجموعة من الحلي والمجوهرات والقلادات المصنوعة من الذهب والفضة». وقالت إن كرسي الاحتفالات «من أروع نماذج

مشاهد غير مسبوقة للأرض

لكن الرحلة لم تكن للاستمتاع بالمنظر فقط، فقد أنجز الطاقم 22 تجربة علمية مهمة، كان أبرزها أول صورة أشعة سينية تلتقط لجسم بشري في الفضاء، ودراسة مثيرة لنمو الفطر في بيئة الجاذبية الصغرى، ما يفتح آفاقاً جديدة لفهم إمكانيات الزراعة الفضائية.



وعادت الكبسولة إلى الأرض في 4 نيسان، حيث هبطت بنجاح في مياه المحيط الهادئ، في أول عملية استعادة لطاقم تنجزها «سبيس إكس» في هذه المنطقة. وهذا التحول في مواقع الهبوط يأتي ضمن استراتيجية جديدة للشركة لتجنب أي مخاطر محتملة على المناطق المأهولة بالسكان. واليوم، وبعد معالجة اللقطات التي حصل عليها الطاقم خلال رحلتهم، تمنحنا «سبيس إكس» فرصة نادرة لمشاركتهم تلك اللحظات الاستثنائية عبر فيديو مدته أربع ساعات، يظهر الأرض كما لم نرها من قبل.

يسبق لأحد أن رآه من قبل، حيث دارت مركبتهم من القطب الشمالي إلى الجنوبي في مشهد يخطف الأنفاس. وكانت نافذة كبسولة «دراغون» على شكل قبة هي يوابتهم إلى عالم من المشاهد الخلابة، حيث وثقوا بانبهار تحولات الضوء على الغلاف الجوي والمناطق القطبية التي طالما حلموا بزيارتها من على سطح الأرض.

بعد شهر من العودة الأمنة لأول بعثة فضائية تدور حول قطبي الأرض، نشرت «سبيس إكس» شريطاً مرئياً يوثق أربع ساعات من تلك الرحلة الاستثنائية التي غيرت مفهومنا لاستكشاف الفضاء. وهذه المهمة التي حملت اسم «فرام 2» لم تكن مجرد رحلة عادية، بل كانت نقطة تحول في تاريخ الرحلات المأهولة، حيث نجحت في الجمع بين المغامرة والبحث العلمي في إطار واحد. وانطلقت الرحلة في 31 مارس الماضي على متن كبسولة «كرو دراغون»، حاملة فريقاً فريداً من نوعه ضم الملياردير الصيني تشون وانغ، قائد المهمة ومالكها، إلى جانب ثلاثة من أبرز المستكشفين القطبيين من النرويج وألمانيا وأستراليا. وخلال ثلاثة أيام ونصف اليوم التي قضوها في المدار المنخفض على ارتفاع 437 كيلومتراً، تمكن الطاقم من رؤية الأرض من منظور لم

رصد شيء غريب في قلب درب التبانة!

فإن دراسة هذه المنطقة تمنحنا فرصة نادرة لفهم كيفية تكوّن النجوم في البيئات القاسية التي كانت موجودة عندما كان الكون فتياً، حيث كانت المجرات أكثر كثافة والظروف أكثر تطرفاً.



لكن قصة «القوس C» تحمل في طياتها نهاية مقبومة. فالنجوم التي ولدت حديثاً بدأت بالفعل في إطلاق إشعاعات قوية تعمل على تفريق وتشثيت السحب الغازية المحيطة، مما يعني أن المادة الخام اللازمة لتكوين نجوم جديدة آخذة في النضوب. ووفقاً للحسابات الفلكية، من المتوقع أن تختفي هذه الحاضنة النجمية تماماً خلال بضع مئات الآلاف من السنين، تاركة وراءها مجموعة من النجوم الشابة التي ستبدأ رحلتها الفردية عبر المجرة. وهذا الاكتشاف لا يغير فقط فهمنا لمنطقة «القوس C» فحسب، بل يفتح أبواباً جديدة أمام دراسة تأثير الحقول المغناطيسية على تطور المجرات بشكل عام. ومع كل صورة جديدة يرسلها تلسكوب ويب، نكتسب فهماً أعمق للآليات المعقدة التي تحكم ولادة النجوم وحياتها في أكثر بيئات الكون تطرفاً.

الحقول المغناطيسية الفريدة تلعب دوراً غريباً في المنطقة. فعلى الرغم من توفر كل المكونات الأساسية لتكوين النجوم، نجد أن معدل ولادة النجوم الجديدة أقل بكثير مما يتوقعه العلماء. يبدو أن هذه الحقول المغناطيسية القوية، التي تشكلت وتضخمت بسبب حركة الغاز حول النقب الأسود المركزي، تعمل كقوة كابحة تمنع السحب الغازية من الانهيار على نفسها لتكوين النجوم. والأكثر إثارة في هذا الاكتشاف أن منطقة «القوس C» تشبه إلى حد كبير الظروف التي كانت سائدة في الكون المبكر. وكما يوضح البروفيسور بالي،

تمكن تلسكوب جيمس ويب من كشف النقاب عن تفاصيل مذهلة لمنطقة «القوس C» الواقعة بالقرب من مركز مجرتنا درب التبانة، في اكتشاف علمي مهم يلقي الضوء على أحد أكثر الأماكن غموضاً في الكون. وتقع هذه المنطقة المضطربة على بعد 200 سنة ضوئية فقط من النقب الأسود الهائل الذي يتوسط مجرتنا، وتتميز بكونها واحدة من أكثر المناطق نشاطاً في تكوين النجوم. وتحتوي منطقة «القوس C» على كميات هائلة من الغاز الكوني والغبار الكثيف الذي يكفي نظرياً لتكوين آلاف النجوم الجديدة، لكن شيئاً غريباً يحدث هناك. وكشفت الصور الجديدة التي التقطها تلسكوب ويب باستخدام تقنياته المتطورة عن مشهد فريد من نوعه: هياكل غريبة تشبه الخيوط المتوهجة من البلازما الساخنة تمتد عبر مسافات شاسعة تصل إلى سنوات ضوئية، متشابكة مع شبكة معقدة من الحقول المغناطيسية القوية التي لم يسبق رصدنا بهذا الوضوح من قبل. ويقود فريق البحث عالم الفيزياء الفلكية جون بالي من جامعة كولورادو، الذي أوضح أن هذه

ما هي اللغات الثانية الأكثر استخداماً في أوروبا؟



يوجد أكثر من 200 لغة يتحدث بها الناس في جميع أنحاء القارة الأوروبية، مع ما يقرب من 750 مليون شخص موزعين على مساحة 19.53 مليون كيلومتر مربع، مما يجعل من أوروبا بوتقة لغوية غنية. إن تتحدث شعوب القارة العجوز أكثر من 200 لغة مما يعكس ثراء تراثها الثقافي، في حين تختلف اللغة الثانية الأكثر شيوعاً في كل دولة، بعد اللغة الرسمية، اختلافاً كبيراً.

اشترك في



05/923830

03/413214

جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والخبار وتضعك في الحدث



هاتف: 03/811785 - 05/923830 1-2 فاكس: 05/923773 الإعلانات: 923768-923767-923770 05/923776 - 05/923771 فاكس: 05/923776 info@addiyaronline.com	- المدير الإداري والمالي عماد معلوف - المدير المسؤول دولي بشعلاني - العلاقات العامة مازن الرماح	- مديرة الاخبار العامة نجوى مارون - دوليات / ميشال نصر - اقتصاد / جوزف فرح	نور نعمة نائبة رئيس التحرير	حنا ايوب المدير العام	شارل ايوب رئيس التحرير العام
---	--	---	--	--	---